مستوى الرضا المهني للعاملين في الصحافة الأردنية المتخصصة

إعداد

سلام صادق عيسى القطناني

إشراف

الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في تخصص الإعلام في جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2025

جـــامـعـة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

Professional Satisfaction of Jordanian Specialized Journalists

Prepared by

Salam Sadeq Issa Al-Qattanani

Supervised by

Prof.Dr Izzat Mohammad Hijab

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master's Degree in Media at Middle East University

January 2025

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة **بـ: مستوى الرضا المهني للعاملين في الصحافة الأردنية المتخصصة.**

للباحثة: سلام صادق عيسى القطناني.

وأجيزت بتاريخ: 05 / 01 / 2025.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ.د. عزت محمد حجاب	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. كامل خورشيد مراد	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. ليلى أحمد جرار	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
د. فيصل أحمد السرحان	عضوًا من خارج الجامعة	الجامعة العربية المفتوحة	

تفويض

أنا **سلام صادق عيسى القطناني**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخٍ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: سلام صادق عيسى القطناني

التاريخ: 05 / 01 / 2025.

التوقيع: سلام صادق

شكر وتقدير

الحمد لله حمدًا طيبًا مباركًا فيه، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. الحمد لله الذي وفقني وأعانني على إتمام هذه الرسالة، وأسأله أن يجعلها خالصةً لوجهه الكريم.

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل **الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب**، الذي تشرفتُ بإشرافه على رسالتي. لقد بذل من وقته وجهده الكثير لتوجيهي وإرشادي، وكان دائمًا داعمًا ومساندًا لي، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أخص بالشكر والتقدير **أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل**، لما قدّموه من ملاحظات قيّمة وآراء بنّاءة، أثرت هذا العمل وأضفت إليه

ولا يفوتني أن أعبر عن امتناني الكبير **لجميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإعلام**، على عطائهم العلمي الوفير وجهودهم المخلصة في بناء جيل من الباحثين المتميزين

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى **جامعتي العزيزة، جامعة الشرق الأوسط**، هذا الصرح الأكاديمي الذي كان لي شرف الانتماء إليه، وإلى جميع العاملين فيها على دعمهم وجهودهم المستمرة

وفي الختام، أرفع أسمى عبارات الشكر لكل من كان سندًا لي في مسيرتي العلمية، من الأهل والأصدقاء والزملاء، الذين قدموا لي الدعم والمساندة بكل أشكالها.

بارك الله في جهود الجميع، وجعلها في ميزان حسناتهم.

الباحثة

سلام القطناني

الإهداء

إلى سندي الذي أنار دربي وأضاء طريقي نحو النجاح، **والدي** الحبيب.

إلى ملاكي في الحياة معنى الحب والحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود التي من كان دعاؤها سر نجاحي إلى أغلى الحبايب، **أمي** الحبيبة.

إلى القلوب النقية الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي ورفقاء دربي، **إخواني وأخواتي**.

إلى **أساتذتي** الأفاضل الذين كانوا محفزين وداعمين لي.

إلى **الأهل والأصدقاء والزملاء**، لكم جميعًا أهدي ثمرة جهدي وتعبي.

إلى الأشخاص الطموحين التي وقفت في دربهم ظروف الحياة الصعبة، أشكركم لصبركم وأهديكم هذا العِلم البسيط، ولو بوسعي أن أقدّم أكثر من ذلك لقدمت وفعلت.

الباحثة
سلام القطناني

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
قرار لجنة المناقشة .....ب
تفويض .....ج
شكر وتقدير ..... د
الإهداء ..... هـ
قائمة المحتويات.....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الملحقات.....ط
الملخص باللغة العربية ..... ي
الملخص باللغة الانجليزية .....ك

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة 1
ثانياً: مشكلة الدراسة.....4
ثالثاً: أهداف الدراسة.....4
رابعاً: أهمية الدراسة 6
خامساً: أسئلة الدراسة.....6
سادساً: فروض الدراسة 8
سابعاً: مصطلحات الدراسة 8
ثامناً: حدود الدراسة 9
تاسعاً: محددات الدراسة.....9

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الإطار النظري 10
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 16
ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة..... 20

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

أولًا: منهجية الدراسة 22
ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة 22
ثالثاً: أدوات الدراسة 23
رابعاً: اختبارات الصدق والثبات 24
خامساً: المعالجات الإحصائية 25
سادساً: إجراءات الدراسة 26

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

أولاً: وصف المعلومات الأساسية 28
ثانياً: الإجابة على أسئلة الدراسة 33
ثالثاً: إختبار فروض الدراسة 45

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج 53
ثانياً: التوصيات 58
قائمة المراجع 59
أولا: المراجع العربية 59
ثانياً: المراجع الأجنبية 61
الملحقات 62

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-3	قيم معاملات الاتساق الداخلي والاستقرار باستخدام طريقة كرونباخ ألفا.	25
1-4	وصف المبحوثين حسب النوع الاجتماعي.	28
2-4	وصف المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية.	29
3-4	وصف المبحوثين حسب التحصيل العلمي.	30
4-4	وصف المبحوثين حسب المسمى الوظيفي.	31
5-4	وصف المبحوثين حسب مكان العمل.	32
6-4	وصف المبحوثين حسب مدة العمل في مجال الصحافة.	32
7-4	رضا الصحفيين من منظور ظروف العمل وطبيعته.	34
8-4	رضا الصحفيين من منظور العوائد والمكافأت المادية.	35
9-4	رضا الصحفيين من منظور العلاقة مع الزملاء.	37
10-4	رضا الصحفيين من منظور الحوافز المعنوية.	39
11-4	رضا الصحفيين من منظور العلاقة مع الإدارة.	41
12-4	الصعوبات التي تواجه الصحفيين وتعيق أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي.	42
13-4	المقترحات لتحسين بيئة العمل ودرجة الرضا لدى الصحفيين الأردنيين.	44
14-4	اختبار العلاقة بين مستوى الرضا لدى الصحفيين وفقاً للنوع الاجتماعي "الجنس".	46
15-4	اختبار العلاقة بين مستوى الرضا لدى الصحفيين وفقاً للحالة الاجتماعية.	47
16-4	اختبار العلاقة بين مستوى الرضا لدى الصحفيين وفقاً للتحصيل العلمي.	48
17-4	اختبار العلاقة بين مستوى الرضا لدى الصحفيين وفقاً للمسمى الوظيفي.	50
18-4	اختبار العلاقة بين مستوى الرضا لدى الصحفيين وفقاً لمكان العمل.	51
19-4	اختبار العلاقة بين مستوى الرضا لدى الصحفيين وفقاً لمدة العمل في مجال الصحافة المتخصصة.	52

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	أداة الدراسة	63
2	قائمة بأسماء السادة المحكمين	68

مستوى الرضا المهني للعاملين في الصحافة الأردنية المتخصصة

إعداد: سلام صادف عيسى القطناني

إشراف: الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب

الملخّص

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الرضا المهني للصحفيين الأردنيين العاملين في الصحافة المتخصصة في الأردن، وتحديد التحديات التي تواجههم، ووضع خطط لتحسين بيئة العمل الإعلامي. اعتمدت الدراسة منهج المسح الاعلامي، وتم تطوير إستبانة لجمع البيانات من عينة عمدية تمثل 99 من الصحفيين المتخصصين العاملين في المؤسسات الإعلامية الأردنية.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: وجود درجة رضا عالية لدى الصحفيين من منظور العلاقة مع الزملاء، ومتوسطة من منظور ظروف العمل، الحوافز المعنوية، العلاقة مع الإدارة، وعدم رضا لدى الصحفيين عن العوائد والمكافآت المادية التي يحصلون عليها. كما بينت نتائج الدراسة ان أبرز الصعوبات التي تواجه الصحفيين وتعيق أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي تمثلت بعدم وجود حوافز تقديرية، وضعف التدريب، والتركيز على العلاقات الشخصية في العمل، وعدم الأخذ بآراء الصحفيين ومقترحاتهم في مجال العمل. وطالب الصحفيون بتحسين نظام المكافآت والتعويضات وبيئة العمل، وتعزيز التواصل بين الإدارة والموظفين وزيادة فرص التدريب والتطوير.

وأوصت الدراسة المؤسسات الإعلامية الأردنية لتوفير بيئة عمل داعمة ومشجعة على الإبداع والابتكار، وتوفير الفرص والورش والدورات التدريبية المتخصصة التي تسهم في تحقيق النمو المهني والتقدم الوظيفي للعاملين، ودعوة المؤسسات الإعلامية الأردنية لمراجعة نظام الرواتب والمكافآت المُطبق لديها، واعتماد رواتب تنافسية تتناسب مع طبيعة العمل وحجم ضغوطه، وربط الأداء بالمكافآت، وتقديم حوافز مالية تشجيعية للصحفيين المتميزين والمساهمين في نجاح المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: الرضا المهني، الصحافة المتخصصة، الصحفيين الاردنيين العاملين في الصحافة المتخصصة، الأردن.

Professional Satisfaction of Jordanian Specialized Journalists

Prepared by :Salam Sadeq Issa Al-Qattanani

Supervised By :Prof DR. Izzat Mohammad Hijab

Abstract

The study aimed to identify the level of professional satisfaction of journalists working in specialized journalism in Jordan, identify the challenges they face, and develop plans to improve the media work environment. The study adopted the media survey approach, and a questionnaire was developed to collect data from a deliberate sample representing 99 specialized journalists working in Jordanian media institutions.

The study reached a set of results in which are: there was a high degree of satisfaction among journalists from the perspective of the relationship with colleagues, and an average degree from the perspective of working conditions, moral incentives, and the relationship with management, and dissatisfaction among journalists regarding financial and compensation rewards they receive. The results of the study also showed that the most prominent difficulties facing journalists and hindering the performance and work of journalists were represented by the lack of discretionary incentives, weak training, focus on personal relationships at work, and failure to consider journalists' opinions and suggestions.

Journalists called for improving the rewards and compensation system, work environment, enhancing communication between management and employees, and increasing training and enhancing opportunities.

The study recommended that Jordanian media institutions to provide a supportive and encouraging work environment for creativity and innovation, and provide opportunities, and specialized training courses that contribute to achieving professional growth and career advancement for employees. Also, the study requests Jordanian media institutions to review the salary and rewards system, and adopt competitive salaries, that are commensurate with the nature of the work and the extent of its pressures.

Keywords: Professional satisfaction, specialized journalism, Jordanian journalists working in specialized journalism, social media platforms**.**

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة

ازداد الاهتمام بموضوع الرضا المهني منذ بداية القرن الحالي في الدول المتقدمة للسعي نحو أداء أفضل وتقدم مستمر وذلك من خلال ثلاثة عناصر أساسية وهي: العنصر المعرفي المتمثل في الثقافة والمعرفة والمعلومات التي بناها الفرد وتساعده في تكوين معتقدات واتجاهات وردود أفعال وتصرفات تجاه موضوع أو شخص ما، والعنصر العاطفي والذي يتمثل في المشاعر والعواطف التي تظهر في شكل حب أو كراهية، أو إعجاب أو عدم إعجاب، رضا أو استياء، وأخيرا العنصر السلوكي في شكل نية للتصرف بطريقة معينة تجاه حدث ما.

فالواقع أنه بالرغم من انتشار مؤسسات العمل وتوسعها بشكل كبير، إلى أنه نتيجة عدم اهتمام بعض إدارات العمل بالجانب المعنوي للعاملين بها، ساهم بشكل كبير بالتحوالات الاساسية في مجال الاهتمام والتعمق بدراسات الرضا المهني، إذ كان كل ما يهم إدارة العمل في الماضي هو أن يكون أداء العاملين مرضياً بالنسبة لهم وأن يحقق الربح المتوقع، ولا يهم بعد ذلك أن يكون هؤلاء الافراد راضين عن أعمالهم أو غير راضين.

لذا بدأت الدارسات الادارية مع مطلع القرن الماضي تهتم بشكل أكثر للتعرف على وجهات نظر العاملين، ومعرفة احتياجاتهم وإشباعاتهم النسبية التي تختلف من فرد لآخر، حيث أن الشئ الذي يرضي شخص قد لا يرضي الأخر، لذلك يجب تكريس الجهود العلمية لمعرفة أهم الاحتياجات والاشباعات لغالبية العاملين التي بتحقيقها يتحقق الرضا المهني.

الصحافة المتخصصة هي صحف/ملاحق/صفحات تتابع نشر أحدث الأبحاث والدراسات الجديدة التي وصل إليها التطور في كل تخصص، فهناك صحف تتخصص في الطب، أو في الهندسة، أو في القانون، أو في الشؤون االقتصادية، أو في الزراعة، أو في الفكر أو الفن أو الأدب أو الصحافة الاستقصائية أو صحافة البيانات. والصحفي المتخصص يعد حالة خاصة يعتمد على الكشف والبحث والمتابعة، والاستغراق في فرع علمي متخصص يتطلب المتابعة الدقيقة مع توافر خبرة مهنية، وهي مهمة صحفية بامتياز، إنما في مجال سمْته أنه متخصص يتطلب استعدادا شخصيا، وقدرا مناسبا من التأهيل والتدريب.

تعددت في السنوات الأخيرة وخاصة في المجتمعات المتقدمة، وتلك التي في سبيلها إلى التقدم، ظاهرة الصحف والدورات المتخصصة مع تطور الحياة وزيادة نسبة التعليم وتقدم العلوم والتكنولوجيا، فظهرت التخصصات الدقيقة في مختلف مجالات الحياة، وفي العلوم والفنون، ولأن الصحافة تعتبر علماً من العلوم الإنسانية إلى جانب أنها صناعة ومهنة، فقد واكبت العصر، وظهرت فيها التخصصات المتعددة، ونشأ عنها لون جديد هو الصحافة المتخصصة الذي تفرعت عنه فروع في التخصص.

يعكس ازدياد أرقام الدوريات والمجلات في العالم التي تخصصت في شؤون الحياة المتعددة والمختلفة ازدهار الصحافة المتخصصة، فهناك دوريات تهتم بالعلوم وأنواعها المتعددة والطب وفروعه والزراعة ونباتاتها، وهناك مجالات تخصصت في تقديم الخدمات، وأخرى تهتم بالأطعمة والمشروبات، ودوريات تهتم بشؤون المنزل وديكوراته وتنسيق حدائقه، وذلك بالإضافة إلى التنوع السائد في الصحافة بشكل عام من وجود صحافة أدبية وأخرى دينية، وصحافه تهتم بالمهن المختلفة والفنون المتعددة من السينما والموسيقى والمسرح وغيرها.

الصحافة الاردنية لم تكن بعيدة عن الصحافة المتخصصة، وأشتهرت حقبة الخمسينيات من القرن الماضي ببزوغ شمس الصحافة المتخصصة بالادب والثقافة مثل مجلة الحمامة، وجريدة جزيرة العرب، والحكمة وصوت الجيل، والوعي، والقلم الجديد، والرابطة الفكرية، ولكنها عانت من مشكلات عدم الانتظام في الصدور، وضعف الامكانات المادية. وشهدت حقبة السبعينيات وحتى يومنا هذا تراجعاً للصحافة الادبية، وبزوغ نجم الصحافة اليومية والصحافة الالكترونية والتي عملت على تقديم تغطيات للأنشطة الثقافية والادبية والاقتصادية والتنموية والرياضية والعلمية وقضايا المرأة والبيئة، وافرادات بعضها صفحات وملاحق خاصة لتغطية الاخبار والشئون الخاصة بهذه القضايا، مما انعكس ايجاباً على ظهور بعض الصحفيين المتخصصين في كتابة وتغطية هذه المواضبع. وتعتبر الصحافة المتخصصة أحد مصادر المعرفة، فالصحيفة اليوم عليها أن تلبي احتياجات القارىء في المعرفة العامة والخاصة (العلاونة، 2011).

العمل الإعلامي في الصحافة المتخصصة يتطلب من القائمين عليه العديد من السمات، نظرآ لتعدد أدواره المهنية، فقد يقوم الصحفي بدور المراسل والمصور، وغيرها من الأدوار الإضافية، كما أن ساعات عمل هذه المهنة تختلف بشكل كبير عن المهن الأخرى، وترى الباحثة أن طبيعة بيئة العمل لا بد أن تكون بالقدر الكافي من الوضوح والمرونة الذي يساعد علي خلق بيئة العمل التي يشعر القائمون عليها بالنمو والتطور، اذ أن النمو يبدأ من داخل المؤسسة الإعلامية، ويعني ذلك أن تكون طبيعة الوظيفة الإعلامية غنية بالقدر الذي يتحدي قدرات الإعلاميين دائما، ويستنفر همتهم للعمل والإبداع، فكلما كانت بيئة العمل مناسبة وتلبي جاجات العمل للإعلامي، كلما كانت درجة رضاه عن العمل مرتفعة. وعليه تسعى الدراسة للتعرف على مستوى الرضا المهني للصحفيين العاملين في الصحافة الأردنية المتخصصة ، وتحديد التحديات التي تواجههم، ووضع خطط لتحسين بيئة العمل الإعلامي.

ثانياً: مشكلة الدراسة

رصدت العديد من الدراسات للعاملين في بيئة الصحافة العديد من العوامل المؤثرة في الأداء المهني للصحفيين والمرتبطة ببيئة العمل والرضا المهني عما يقومون به. ومع التحول الذي تشهده الصحافة لتلبية احتياجات المواطنين لمزيد من التغطية الصحفية المتخصصة في مختلف المجالات، واجهت الصحافة الاردنية واقعآ جديدآ للعمل على تأهيل العاملين في الصحافة المتخصصة من خلال إعدادهم وتعزيز قدراتهم، وتوفير الحوافز اللازمة لضمان النجاح في العمل. ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في البحث والتعرف على مستوى الرضا المهني للصحفيين االعاملين في الصحافة المتخصصة في الأردن، وتحديد التحديات التي تواجههم، ووضع خطط لتحسين بيئة العمل الإعلامي، حتى تقدم الدراسة حلول عملية للمؤسسات لزيادة الرضا الوظيفي، فغياب الرضا الوظيفي يشكل لدى العاملين في مهنة الصحافة بشكل عام والعاملين في مجال الصحافة المتخصصة بشكل خاص تحدى على المؤسسات الإعلامية مواجهته والتعامل معه.

ثالثاً: أهداف الدراسة

الهدف الرئيس

التعرف إلى البيئة الصحفية التي يعمل من خلالها الصحفي المتخصص في الاردن، والتعرف إلى درجة الرضا المهني لديهم، وتحديد المعوقات التي تواجه عملهم، ووضع خطط لتحسين بيئة العمل الإعلامي.

الأهداف الفرعية

1. التعرف إلى درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية من منظور ظروف العمل وطبيعته.
2. التعرف إلى درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور العوائد والمكافأت المادية.
3. التعرف إلى درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور علاقاتهم بزملائهم في العمل.
4. التعرف إلى درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور الحوافز المعنوية.
5. التعرف إلى درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور علاقاتهم برؤسائهم في العمل.
6. التعرف إلى الصعوبات التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وتعيق أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي.
7. وضع مقترحات لتحسين بيئة العمل ودرجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية.

رابعاً: أهمية الدراسة

تتزايد أهمية الدراسة في ظل انتشار الصحافة المتخصصة وتقدمها، وتأثيراتها المختلفة في الرأي العام سواء بالسلب أو بالايجاب، ومستوي الرضا المهني الذي يتمتع به القائمين عليها. كما أن أهمية الدراسة تأتي من أهمية الشريحة التي تتناولها الدراسة وهم الصحفيون العاملون في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية، وهم المسئولون عن نشر الاخبار والتقارير والتحقيقات الصحفية، ومقاطع الفيديو والصور وكل ما ينشر عبر وسائل الاعلام الاردنية. كذلك تأتي أهمية الدراسة من اهمية الموضوع نفسه وهو الرضا المهني، نظرا لارتباطه بتطور المؤسسات الاعلامية، وضرورة التعرف على العوامل المؤثرة عليه، والرغبة في تقديم نتائج وتبني إستراتيجيات جديدة تسعى لرفع كفاءة ومهنية الصحفيين العاملين في الصحافة بشكل عام والصحافة المتخصصة بشكل خاص.

الأهمية التطبيقية

اطلاع المؤسسات الصحفية على المعوقات التي تواجه الصحفيين المتخصصين في الأردن واقتراح الية للتعامل معها.

الأهمية العلمية

حث الباحثين ومراكز الدراسات لإجراء المزيد من الدراسات في مجال الرضا المهني.

خامساً: أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي

ما البيئة الصحفية التي يعمل من خلالها الصحفي المتخصص في الاردن؟ وما هي درجة الرضا المهني لديهم؟ وما هب المعوقات التي تواجه عملهم؟ وما هي الخطط التي يمكن وضعها لتحسين بيئة العمل الإعلامي؟

الاسئلة الفرعية

1. ما درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية من منظور ظروف العمل وطبيعته؟
2. ما درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور العوائد والمكافأت المادية؟
3. ما درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور علاقاتهم بزملائهم في العمل؟
4. ما درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور الحوافز المعنوية؟
5. ما درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور علاقاتهم برؤسائهم في العمل؟
6. ما الصعوبات التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وتعيق أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي؟
7. ما المقترحات لتحسين بيئة العمل ودرجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية؟

سادساً: فروض الدراسة

توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha 0.05$) بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية ومنها:(النوع الاجتماعي"الجنس"، الحالة الاجتماعية، التحصيل العلمي، المسمى الوظيفي، مكان العمل، مدة العمل في مجال الصحافة المتخصصة)؟

سابعاً: مصطلحات الدراسة

الرضا المهني: يمكن القول إن الرضا المهني مفهوم متعدد الأبعاد، يتمثل في الرضا الكلي الذي يستمده الفرد من وظيفته، ومن جماعة العمل التي يعمل معها، ومن الذين يخضع لإشرافهم، وكذلك من المنظمة والبيئة التي يعمل فيها. وباختصار، فإن الرضا المهني هو دالة على سعادة الإنسان واستقراره في عمله وما يحققه له هذا العمل من وفاء وإشباع لحاجاته (عمر، 2013).

ويتم تعريف الرضا المهني إجرائيا لغايات هذه الدراسة بأنه شعور الصحفيين العاملين في الصحافة الأردنية المتخصصة بخصوص عملهم الصحفي ومدى حبهم له.

الصحافة المتخصصة: تُعرف الصحافة الأردنية المتخصصة بأنها تلك الصحافة التي تُعنى بتغطية مجال أو قطاع مُحدد من مجالات الحياة، مثل الاقتصاد، الرياضة، الصحة، الثقافة، أو التكنولوجيا. تتميز هذه الصحافة بتقديم محتوى مُعمق ودقيق يستهدف فئة مُحددة من الجمهور، مما يُسهم في تلبية احتياجاتهم المعرفية والمعلوماتية بشكل أفضل. (العلاونة والناصر، 2026)

ويتم تعريف الصحافة المتخصصة إجرائيا لغايات هذه الدراسة بأنها المادة الصحفية المتضمنة الأخبار والتحليلات والمقالات والتحقيقيات الصحفية المتخصصة المنشورة في الصحف الإردنية.

الصحفيين الأردنيين العاملين في الصحافة المتخصصة: جميع الصحفيين الأردنيين العاملين في المؤسسات الإعلامية الإردنية ويعملون في مجال الصحافة المتخصصة.

ثامناً: حدود الدراسة

الحدود المكانية: المؤسسات الصحفية الاردنية، عمان/ المملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال أشهر أيلول وتشرين أول وتشرين الثاني من عام 2024.

الحدود التطبيقية: طبقت هذه الدراسة على الصحفيون الاردنيون العاملون في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الصحفية الاردنية وعددهم 99 صحفي.

الحدود الموضوعية: العوامل التنظيمية المؤثرة على الرضا المهني.

تاسعاً: محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج الدراسة كون العينة ممثلة للعاملين في الصحافة النتخصصة في المؤسسات الصحفية الاردنية. كذلك فأن اداة جمع البيانات وهي الاستبانة عكست أهداف واسئلة الدراسة بعد اجراء التعديلات التي اقترحها الاستاذة المحكمين للإستبانة.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمّن هذا الفصل عرضا للإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وتم تقسيم هذا الفصل إلى قسمين: أولا: الإطار النظري الذي يشمل دراسة نظرية هيرزبرغ، مفهوم وعناصر الرضا المهني، الصحافة الإردنية المتخصصة، وثانيًا: استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

أولًا: الإطار النظري

نظرية العوامل المزدوجة لهيرزبرغ

تعتبر"نظرية العوامل المزدوجة" لفريدريك هيرزبرغ (Herzberg, 1966) نظرية مناسبة لدراسة الرضا المهني للعاملين في الصحافة المتخصصة في الأردن، كون هذه النظرية تناقش وتحاول فهم العوامل التي تؤثر على رضا الموظفين في بيئات العمل المختلفة.

تعتبر النظرية أن الرضا المهني ليس مجرد شعور عابر، بل هو نتاج تفاعل معقد بين عدة عوامل. وتعد نظرية هيرزبرغ للرضا الوظيفي واحدة من النظريات المهمة في مجال علم النفس التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، حيث أن الرضا المهني يشير إلى الشعور العام بالراحة والسرور الذي يشعر به الموظف تجاه عمله.

العناصر الأساسية لنظرية هيرزبرغ (Herzberg, 1966)

يتأثر الرضا المهني بعدة عوامل، منها: الظروف المالية، وبيئة العمل، والعلاقات مع الزملاء، والفرص المتاحة للتطوير المهني.

1. الحوافز المادية والمعنوية: تشير النظرية إلى أن الحوافز المالية (مثل الرواتب والمكافآت) تلعب دورًا حاسمًا في تحقيق الرضا المهني. ولكنها أيضًا تؤكد على أهمية الحوافز المعنوية مثل التقدير والاعتراف بالجهود.
2. البيئة التنظيمية: تؤثر الثقافة التنظيمية وأساليب الإدارة بشكل كبير على رضا الموظفين، حيث أن بيئة عمل إيجابية ستعزز التعاون والابتكار، مما يؤدي إلى زيادة الرضا.
3. فرص التطوير: توفر فرص التدريب والتطوير المهني يعتبر عنصرًا مهمًا لتحقيق الرضا المهني، حيث يمكّن الموظفين من تحسين مهاراتهم ومواجهة تحديات جديدة.
4. التوازن بين العمل والحياة: يشدد هيرزبرغ على أهمية التوازن بين الحياة الشخصية والمهنية، فالموظفون الذين يشعرون بأنهم قادرون على تحقيق هذا التوازن يميلون إلى الشعور بمزيد من الرضا.

تهدف هذه النظرية إلى فهم العوامل التي تؤثر على رضا الموظفين في بيئات العمل المختلفة، وتعتبر أن الرضا المهني ليس مجرد شعور عابر، بل هو نتاج تفاعل معقد بين عدة عوامل. هذه النظرية تفترض أن هناك عوامل تؤدي إلى الرضا المهني (عوامل مشجعة) وعوامل تؤدي إلى عدم الرضا (عوامل مثلبطة) (Herzberg, 1966).

العوامل المساعدة المشجعة للرضا الوظيفي

1. تحقيق الإنجاز: الشعور بأن العمل يؤثر بشكل إيجابي.
2. التقدير: الحصول على تقدير من الزملاء والإدارة.
3. المسؤولية: منح الموظفين حرية اتخاذ القرارات.

العوامل المثلبطة

1. السياسات والإدارة: نقص الشفافية أو عدم العدالة في التقييم.
2. الظروف المادية: بيئة العمل غير الملائمة.

ووفقًا لنظرية هيرزبرغ الثنائية، يجب على المنظمات التركيز على تحسين كل من العوامل المحفزة لضمان رضا العاملين وتحفيزهم على تحقيق الأهداف المهنية.

مدى تطابق نظرية هيرزبرغ مع الدراسة الحالية

باستخدام نظرية هيرزبرغ الثنائية يمكن للباحثين فهم دور التحفيز في تحسين أداء العاملين وزيادة إنتاجية المنظمات. وعليه، فنظرية هيرزبرغ للرضا الوظيفي تقدم إطارًا شاملاً لفهم العوامل التي تؤثر على شعور الموظفين تجاه عملهم، من خلال التركيز على الحوافز، والبيئة التنظيمية، وفرص التطوير، والتوازن بين العمل والحياة، والتي تمكن المديرين من تحسين رضا الموظفين وبالتالي تعزيز الأداء العام للمؤسسة، حيث أن رضا الموظفين يؤثر بشكل مباشر على الأداء والإنتاجية، فالموظفون الراضون يميلون إلى أن يكونوا أكثر التزامًا وإبداعًا، مما ينعكس إيجابًا على نجاح المؤسسات.

الرضا المهني

يعد الرضا المهني أحد أشهر المواضيع التي اهتمت بها الأبحاث في مجال علم النفس التنظيمي ويمكن اعتباره من المفاهيم الهامة كونه يؤثر تأثيراً مباشراً على كل من الصحفيين والمؤسسات الصحفية، فالصحفي إذا كان غير راضٍ عن عمله سيفتقر بالتالي إلى عنصر الولاء للمؤسسة الصحفية التي يعمل لديها. يعتبر الرضا المهني من الجوانب الأساسية التي تعمل عليه كافة المؤسسات الاعلامية نظراً لتأثيره على نجاح وشهرة هذه المؤسسات.

بدأ الاهتمام بموضوع الرضا المهني في مجال العلوم الإدارية في العشرينات من القرن الماضي, وذلك بظهور مدرسة العلاقات الإنسانية في الإدارة التي يمثل العنصر البشري فيها ركناً رئيسياً على يد التون مايو، وهذه المدرسة تقوم على "افتراض أن طبيعة العنصر البشري يمكن أن تؤثر تأثيراً كبيراً على الإنتاج، ومن ثم فإن زيادة الإنتاج يمكن أن تتحقق من خلال فهم طبيعة الأفراد وتشجيعهم وتكيفهم مع التنظيم، وإشباع حاجاتهم المعنوية والمادية، كما ركزت هذه المدرسة على أهمية جماعة العمل والإشراف في تأثيرها على الرضا المهني للعامل" (صالح، 2006، ص107).

كما أسهم علم الإدارة في ترسيخ مفاهيم الرضا المهني، وذلك عندما تناول مفهوم الإدارة الناجحة التي تهدف إلى ضرورة تعزيز الثقة المتبادلة وتدعيم التعاون بين الصحفيين والمؤسسات الإعلامية التي يعملون لديها. وقد أكد العديد من الباحثين على أنه "من المهم للمؤسسات الإعلامية أن تعمل على تحسين ظروف العمل الخاصة بالصحفيين للمساهمة في خلق مستويات أعلى من الصحفيين الراضين عن عملهم الذين سيسهمون بدورهم في نجاح المؤسسة الإعلامية وإنجاز مهامها بقدر أكبر من الكفاءة والروح المعنوية المرتفعة، كما أن الرضا المهني يرتبط بشكل مباشر مع القيادة والدوافع والأداء، فالأفراد الذين يشعرون بالرضا المهني داخل مؤسساتهم ليسوا فقط الأكثر قدرة على الإنجاز والأداء المتميز بل إنهم كذلك قادرون على خلق بيئة عمل أكثر إيجابية وأكثر انتماء" (Shraideh, 2010, p.44).

تعريفات الرضا المهني

يعد الرضا المهني من المفاهيم المتعددة الأبعاد، يقدم من خلالها وصفا للرضا العام الذي يشعر به الموظف نحو عمله. وفي واحد من أكثر التعريفات استخداماً للرضا الوظيفي عرفه لوك (Locke) بأنه "حالة عاطفي (emotional state) مُرضية أو إيجابية ناتجة عن عمل الفرد أو خبرته العملية"(Amuchastegui, 2016, p.16).

ويتضح من تعريف لوك التأكيد على أهمية العمليات العاطفية والمعرفية على حد سواءً، حيث أشار إلى أن معظم العلماء والباحثين في الرضا المهني يعتبرون الجانب العاطفي والمعرفي من المكونات الهامة في البناء المعرفي الخاص بالرضا المهني (Pinscher, 2012). ويمكننا اعتماد تعريفٍ اسْتُخْدِمَ من قِبَلِ العديد من العلماء لتفسير مفهوم الرضا المهني، ومضمون هذا التعريف أنه" شعور العاملين بالرضا بخصوص وظائفهم ومدى حبهم لها".

عناصر الرضا المهني

يتأثر الرضا المهني بكثير من العناصر، يتعلق جزء منها بالعمل ومتطلباته ومسئولياته، ويتعلق الجزء الآخر بالفرد نفسه وشخصيته ودوافعه وانفعالاته ورغباته، في حين أن جزءاً آخر من هذه العناصر يتعلق بالجوانب الاجتماعية للوظيفة أو المهنة. ومعرفتنا بهذه العناصر وتفهمها تمكننا من تحسينها وتطويرها والارتقاء بها إلى المستوى الذي يضمن لنا إيجاد الصحفي المنتج المستمتع بأداء عمله، حيث يرى البعض أن الرضا المهني ينقسم إلى نوعين هما: الرضا العام الذي يعرف بأنه الاتجاه العام للفرد نحو عمله ككل، والرضا النوعي الذي يشير إلى رضا الفرد عن كل جانب من جوانب عمله كل على حدة، وتتمثل فائدته في تمكين الباحثين من أن يضعوا أيديهم على العناصر التي تسهم في خفض الرضا أو زيادته.

وقد وجدت الدراسات أن هناك العديد من العناصر التي تؤثر في الرضا المهني منها: الدخل أو الراتب، وظروف العمل، والعلاقات مع الزملاء، والعلاقات مع الرؤساء، وسياسات الإدارة وفرص التقدم (الترقي) في المهنة، كما أن هناك عناصر أخرى تؤثر في الرضا المهني تتعلق بالجوانب الشخصية للأفراد، منها: النوع الاجتماعي، والعمر، وسنوات الخبرة، وكذلك التوقعات من العمل والوظيفة. وكل هذه المكونات المعقدة تمثل المكون الشامل للرضا الوظيفي (Alhumaidhi, 2015).

لذا وجب ان تنعكس هذه العناصر في الاستبيان، فتركزت الاسئلة حول الخمس عناص المذكورة: الدخل والمكافأت والعلاقة مع الزملاء والرؤساء والفرص والترقيات.

الصحافة الاردنية المتخصصة

الصحافة الاردنية لم تكن بعيدة عن الصحافة المتخصصة، وأشتهرت حقبة الخمسينيات من القرن الماضي ببزوغ شمس الصحافة المتخصصة بالادب والثقافة مثل مجلة الحمامة، وجريدة جزيرة العرب، والحكمة وصوت الجيل، والوعي، والقلم الجديد، والرابطة الفكرية، ولكنها عانت من مشكلات عدم الانتظام في الصدور، وضعف الامكانات المادية. وشهدت حقبة السبعينيات وحتى يومنا هذا تراجعاً للصحافة الادبية، وبزوغ نجم الصحافة اليومية والصحافة الالكترونية والتي عملت على تقديم تغطيات للأنشطة الثقافية والادبية والاقتصادية والتنموية والرياضية والعلمية وقضايا المرأة والبيئة، وافرادات بعضها صفحات وملاحق خاصة لتغطية الاخبار والشئون الخاصة بهذه القضايا، مما انعكس ايجاباً على ظهور بعض الصحفيين المتخصصين في كتابة وتغطية هذه المواضبع. وتعتبر الصحافة المتخصصة أحد مصادر المعرفة، فالصحيفة اليوم عليها أن تلبي احتياجات القارىء في المعرفة العامة والخاصة، ومن منطلق ذلك ظهر دور الصحافة المتخصصة في المجتمع. (محافظة، 2003) و (ربابعة، 2018)

تُعرف الصحافة الأردنية المتخصصة بأنها تلك الصحافة التي تُعنى بتغطية مجال أو قطاع مُحدد من مجالات الحياة، مثلل الاقتصاد، الرياضة، الصحة، الثقافة، أو التكنولوجيا. تتميز هذه الصحافة بتقديم محتوى مُعمق ودقيق يستهدف فئة مُحددة من الجمهور، مما يُسهم في تلبية احتياجاتهم المعرفية والمعلوماتية بشكل أفضل. (العلاونة والناصر، 2026)

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

دراسة العشري (2016) بعنوان "الضغوط المهنية في الصحف الإلكترونية في مصر وعلاقتها بالرضا المهني لدى الصحفيين: دراسة في ضوء مفهوم الاحتراق النفسي":

هدفت الدراسة الى التعرف على الضغوط المهنية الممارسة في الصحف الإلكترونية في مصر وعلاقتها بالرضا المهني لدى الصحفيين. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وجمعت بياناتها من خلال استبانة تم توزيعها على (100) من الصحفيين العاملين في الصحف الإلكترونية في مصر.

توصلت الدراسة إلى أن الضغوط المهنية في الصحف الإلكترونية في مصر مرتفعة. حيث وجدت الدراسة أن الصحفيين العاملين في الصحف الإلكترونية في مصر يتعرضون لضغوط مهنية كبيرة بسبب طبيعة عملهم، والتي تتمثل في: ضغوط الوقت: حيث يواجه الصحفيون الإلكترونيون (العاملون في المواقع الإلكترونية) ضغوطاً كبيرة بسبب الحاجة إلى إنتاج محتوى إعلامي سريعًا ومناسبًا، وضغوط التكنولوجيا: حيث يواجه الصحفيون الإلكترونيون ضغوطاً بسبب الحاجة إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملهم. والضغوط المنافسة: حيث يواجه الصحفيون الإلكترونيون ضغوطاً بسبب المنافسة الشديدة بين الصحف الإلكترونية. وأشارت الدراسة إلى أن الضغوط المهنية في الصحف الإلكترونية في مصر تؤثر سلباً على الرضا المهني لدى الصحفيين. حيث وجدت الدراسة أن الصحفيين الذين يتعرضون لضغوط مهنية كبيرة هم أقل رضا عن عملهم. وخلصت الدراسة إلى أن الاهتمام بخفض الضغوط المهنية في الصحف الإلكترونية في مصر أمر مهم لضمان تحقيق أهداف الصحف الإلكترونية والصحفيين العاملين فيها.

عيد (2016)، دراسة بعنوان " العوامل المؤثرة على الأداء المهني القائمين بالاتصال في المواقع الاخبارية الالكترونية الفلسطينية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على السمات العامة للقائمين بالاتصال فى المواقع الاخبارية الاللكترونية، والضغوط التي يتعرضون لها، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، واعتمدت على المقابلة والاستقصاء لجمع البيانات، تم توزيعها على 100 من الصحفيين العاملين في المواقع الاخبارية الالكترونية الفاسطينية.

وتوصلت إلى أن مقدمة الضغوط التي يتعرض لها القائمين بالالتصال هو عدم تناسب الدخل مع طبيعة العمل، تلها تعديد مهام العمل.

البدران (2017)، بعنوان "العوامل المؤثرة على الاداء المهني للقائم بالاتصالل بمواقع الصحف الإلكترونية العراقية ودورها في تطوير تلك المواقع"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل المؤثرة في الإداء المهني للقائم بالاتصال بمواقع الصحف الالكترونية، تصنف الدراسة ضمن الدراسات التحليلية والميدانية، وقد اعتمدت على المنهج المسحى، ويتمثل مجتمع الدراسة في القائمين بالاتصال بمواقع الصحف الإلكترونية العراقية، اختيرت أربع صحف عراقية لها مواقع إلكترونية وذلك طبقًا لأهميتها النسبية فى تفضيل القراء لها، وعدد الزائرين خلال فترة الدراسة، حيث مثللت كل من: صحف الصباح (حكومية)، والتآخي (حزبية تمثل إقليم كردستان)، والمشرق (مستقلة)، وطريق الشعب (تمثل الحزب الشيوعي) وبلغ حجم العينة 47 مفردة وُزَّعَتْ على عينة مواقع الصحف الإلكترونية (طبقاً لنسبة العاملين بموقع الصحيفة الإلكترونية)؛ حددت الباحثة الفترة الزمنية للدراسة لمدة عام كامل إعتباراً من 1/1/ 2016 إلى نهاية 1/1/ 2017.

وتوصلت الي أن أهم عوامل الرضا الوظيفى المؤثرة في الأداء المهني للقائم بالاتصال فى مواقع الصحف الإلكترونية العراقية هو التقدير الإداري والمعنوي والحافز أو التشجيع المادي، أيضاً توفر فرصة الترقية فى العمل، وأن أهم العقبات الاقتصادية المؤثرة على الرضا المهني لديهم تمثلت في وجود اختلافات في الإجور بين العاملين.

الراجحي (2017) دراسة بعنوان "الرضا المهني لدي العاملين بالمؤسسات الصحفية الكويتية

هدفت الدارسة إلى التعرف على مستوي الرضا المهني الذي يتمتع به العاملين في المؤسسات الصحفية الكويتية وذلك من خلال دراسة العناصر الستة التالية: الرضا عن فرص الترقية، الرضا عن الحوافز والرواتب، الرضا عن العلاقة مع الزملاء، الرضا عن مكان العمل، الرضا عن العلاقة مع رؤساء العمل، الرضا عن المهام التي تتضمنها الوظيفة. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الشامل لعينة الدراسة وعددها. تم اختيار العينة الطبقية العشوائية وبنسبة بلغت (30 %) من مجتمع الدراسة والبالغ (800) مفردة، حيث بلغت عينة الدراسة (240) مفردة، بواقع (208) ذكور و (32) من الاناث.

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير لعوامل العمر والمؤهل العلمي على الرضا المهني للعاملين بالمؤسسات الصحفية الكويتية، بينما ليس هناك تأثير لعوامل الجنس، والخبرة والراتب الشهري ونوع العمل الذي يؤديه العامل.

العزيز (2018). دراسة بعنوان "الرضا المهني لدي الصحفيين الفلسطينيين وعلاقته بالاداء المهني.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوي الرضا المهني لدي الصحفيين وعلاقته بطبيعة الأداء المهني وطبيعة الضغوط والمعوقات المهنية التي يتعرضون لها، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات المسحية، وقد اعتمد الباحث علي أسلوب المسح الاعلامي باستخدام أداة الاستقصاء.

توصلت إلى أن الصحفيون لديهم درجة متوسطة من الرضا المهني عن العوامل الاقتصادية في العمل مثلل الراتب والمكافأت.

انجاص، وحجاب (2022)، دراسة بعنوان "الرضا المهني لدي الاعلاميات الفلسطينيات والمعوقات التي تواجههن في ممارسة عملهن "

هدفت الدراسة إلى التعرف على المناخ الصحفي الوظيفي التي تعمل منه خلال الاعلاميات، وتحديد أهم المعوقات التي تواجهن وبالتالي التعرف على درجة الرضا المهني لديهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على أداة الاستبانة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة. توصلت الدراسة إلى عدم وجود عدالة فيما يتعلق بنظام الترقيات داخل العمل، كما لا توجد درجة رضا عن علاقات العمل، وأن هناك احترام متبادل بين الزملاء والمدراء.

Gottfried and others (2022). Journalists job satisfaction and the state of the news industry in USA

جوتفريد واخرون (2022). دراسة حول الرضا المهني وتقييم وضع المؤسسات الصحفية في الولايات المتحدة الامريكية.

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة الرضا المهني لدي الصحفيين الامريكيين وتقيمهم للمؤسسات الصحفية التي يعملون بها. واستخدمَت الدراسة المنهجُ المسحيّ والاستبانة الالكترونية التي وزعت عبر البريد الالكتروني كأداةٍ لجمع المعلومات على عينة بلغت 11,889 من الاعلاميين، 5,951 ذكور و5,646 اناث يعملون في المؤسسات الصحفية، الاذاعة والتلفزبون والاعلام الرقمي.

توصلت الدراسة إلى إن الغالبية العظمى من الصحفيين في الولايات المتحدة راضون عن وظائفهم 70%، وان 75% من الصحفيين فخورين بعملهم، وأن 70% منهم متحمسون لعملهم. وعلى الرغم

من تقييماتهم الإيجابية في الغالب لعملهم، فإن الصحفيين يدركون أن هناك حالة لعدم الاستقرار والاضطرابات في المؤسسات الاعلامية المهتمة بصناعة الأخبار على نطاق أوسع.

حسن والصرايرة (2023). العوامل المؤثرة على الرضا المهني لدى القائمين بالاتصال في الإذاعات الأردنية الخاصة: دراسة مسحية.

هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى البحث في العوامل المؤثرة على الرضا المهني لدى القائمين بالاتصال في الإذاعات الأردنية الخاصة، واستخدمَ فيها المنهجُ المسحيّ والاستبانة كأداةٍ لجمع المعلومات على عينة متاحة من القائمين بالاتصال في الإذاعات الأردنية الخاصة، بلغ عددها 138 مفردة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: فيما يتعلق بمستوى الرضا بشكل عام عن العمل في الإذاعات الأردنية الخاصة، أن معظم المستجيبين راضون إلى حد ما عن عملهم في الاذاعات الأردنية الخاصة، كما تشير النتائج إلى وجود درجة موافقة متوسطة عن المردود المالي والحوافز والعمل الإضافي في الإذاعة التي يعملون بها.

ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

على الرغم من تنوع الدراسات السابقة وأهميتها وأهمية النتائج التي توصلت إليها، إلا أنّ أيا منها لم يتناول الرضا المهني والمعوقات التي تواجه العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الاعلامية الاردنية، لذلك تسعى الدراسة الحالية للكشف عن هذا الجانب، فالدراسات السابقة التي تتناول هذا الجانب تكاد تكون غير متوفرة بشكل يسدّ الفجوة المعرفية في هذا الجانب، ومن أجل ذلك جاءت هذه الدراسة في محاولة لتعزيز الجهود البحثية في هذا السياق، وعلى الرغم من ذلك فقد جاءت كل نتائج الدراسات السابقة التي تم تحليلها مُهمة وتمت صياغتها والبناء عليها.

استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة والأهمية البحثية للدراسة الحالية واختيار المنهاج والأداه المناسبة للدراسة، كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في كيفية إعداد وصياغة محاور الاستبانة المطلوبة في عملية المسح الميداني بالإضافة إلى الوقوف والاستدلال بالمراجع السابقة في صياغة الإطار النظري كما تم التعرف على الأساليب المتنوعة في تلك الدراسات التي ساعدت في تحديد المنهجية الأنسب في هذه الدراسة. كما تمّت المقارنة بين نتائج دراستنا الحالية ونتائج الدراسات السابقة من حيث الاتفاق أو الاختلاف.

الفصل الثالث
منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

تم تخصيص هذا الفصل لذكر أهم الطرق والوسائل المستخدمة للوصول إلى هدف الدراسة. يتضمّن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة المستخدم، وعينة الدراسة وطريقة اختيارها، ومتغيرات الدراسة، وأداتها وصدقها وثباتها، فضلاً عن عرض الإجراءات التي اتخذتها الباحثة لتنفيذ الدراسة، والحصول على البيانات اللازمة، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل هذه البيانات.

أولًا: منهجية الدراسة

تصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي تهدف إلى دراسة الواقع ووصفه وصفًا دقيقًا من حيث طبيعتها وماهيتها ووصفها الحالي والعلاقات بينها وبين العوامل المختلفة المؤثرة فيها، وتحليلها وتفسيرها، بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه، أو استكماله، أو تطويره. ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا أو تعبيرًا رقميًا (Wimmer and Domunik, 1991).

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية، من المسجلين في سجل نقابة الصحفيين– تتراوح الأرقام في التقارير الإعلامية بين 1100 و 1640 صحفيًا– ومن يعمل بشكل ثابت مع مؤسسة اعلامية مسجلة بشكل رسمي؛ ونظراً لصعوبة حصر مجتمع الدراسة، تم اختيار عينة عمدية غير عشوائية تمثل 100 صحافي وصحافية يعملون في مجال الصحافة المتخصصة في المؤسسات الاعلامية الاردنية. وقد تمكنت الباحثة من جمع (99) إستبانة، كانت جميعها صالحة للتحليل، وبنسبة استرداد بلغت (99.0%) من إجمالي الاستبانات الموزعة.

ثالثاً: أدوات الدراسة

طورت الباحثة استبانة، تتضمّن الاجابة على كافةأاسئلة وفرضية الدراسة. وتكونت الاستبانة من جزئين: الجزء الأول يتعلق بأسئلة ذات صلة بالمعلومات المتعلقة بالمبحوث والتي تضم: النوع الاجتماعي، الحالة الاجتماعية، التحصيل العلمي، المسمّى الوظيفي، مكان العمل، مدة العمل في مجال الصحافة المتخصصة. أما الجزء الثاني، فقد تكون من مجموعة من الاسئلة تدور حول الرضا المهني والمعوقات التي تواجه العاملين في الصحافة المتخصصة ومقترحات لتحسين بيئة العمل وزيادة درجة الرضا المهني. (ملحق رقم 1)

بعد استعراض الإطار النظري والمقاييس السابقة في مجال الرضا المهني قامت الباحثة بإعداد مقياس الرضا المهني للصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الاعلامية الاردنية، وتكون المقياس من 7 محاور وتضمن 49 فقرة. تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي (موافق/محايد/غير موافق) لتسجيل إجابات أفراد العينة.

تتم معالجة مقياس ليكرت وفق المعادلة التالية (Subedi,2016):

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{البديل الأعلى} - \text{البديل الأقل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{3-1}{3} = 0.67$$

عليه؛ يمكن تقسيم المتوسطات الحسابية على الشكل الآتي:

الفئة الأولى

والتي تدل على وجود مستوى منخفض وتضمن المتوسطات الحسابية المحصورة ما بين (1 – أقل من 1.67).

الفئة الثانية

والتي تدل على والتي تدل على وجود مستوى متوسط وتضمن المتوسطات الحسابية المحصورة ما بين (1.67– أقل من 2.34).

الفئة الثالثة

والتي تدل على وجود مستوى مرتفع وتضمن المتوسطات الحسابية محصورة ما بين (2.34– 3.00)

رابعاً: اختبارات الصدق والثبات

اختبار الصدق

طبقت الباحثة إجراءات الصدق الظاهري إذ عرضت الاستبانة والمقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصّصين وعددهم سبعة محكمين في اختصاص الإعلام للتأكد من صلاحية فقرات الاستبانة ومدى تلبيتها لأهداف الدراسة وتساؤلاتها؛ وتم استخدام معامل كندال لبيان نسبة الصدق الظاهري، وتبيّن أن نسبة الاتفاق بين المحكمين على فقرات الاستمارة بلغت (92%)، إذ اتفق اربعة محكمين بشكلٍ كلي على فقرات الاستبانة والمقياس، بينما عدل ثلاثة محكمين بعض الفقرات بشكل بسيط، ثم قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة على هذه الأداة طبقاً لملاحظات السادة المحكّمين (ملحق رقم 2).

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (15) صحفي من خارج العينة الأصلية للدراسة، وبفارق زمني مدته أسبوعين، تم حساب كرونباخ ألفا وقيم معاملات الاستقرار عن طريق استخراج معاملات الارتباط بين التطبيقين، وقد بلغت قيمت معامل الثبات للأداة ككل (0.89)، وتعد هذه القيمة مقبولة لغايات الدراسة. كما تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرومباخ ألفا فبلغت قيمة معامل الثبات للأداة ككل (0.88)، وتعد هذه القيمة مقبولة لغايات هذه الدراسة.

الجدول رقم (3-1) قيم معاملات الاتساق الداخلي والاستقرار باستخدام طريقة كرونباخ ألفا

المجالات	كرونباخ ألفا	معامل الاستقرار
أولا: ظروف العمل وطبيعته	0.86	0.89
ثانياً: العوائد والمكافأت المادية	0.84	90.0
ثالثاً: العلاقة مع الزملاء	0.92	0.90
رابعاً: الحوافز المعنوية	0.72	0.87
خامساً: العلاقة مع الادارة	0.93	0.87
سادساً: الصعوبات التي تواجه الصحفيين	0.88	0.89
سابعاً: مقترحات لتحسين الرضا المهني	0.90	0.89
الأداة ككل	0.89	0.88

خامساً: المعالجات الإحصائية

تم إدخال البيانات التي تم الحصول عليها من خلال استبانة الدراسة ضمن الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science – SPSS)، وتمت بعدها معالجتها وفق الاختبارات التي تحقق غرض الدراسة، وتحديداً استخدمت الأساليب التالية:

- مقاييس النزعة المركزية: مثل الوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية، وذلك لوصف آراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة، ولتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبانة، وكذلك الانحراف المعياري لبيان مدي تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.
- اختبار كرونباخ ألفا (Cronpach - Alpha): وذلك لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.
- اختبار (t) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test) وتحليل التباين الأحادي (Oneway-ANOVA): وذلك لقياس مدى الفروق في إجابات العينة على أداة الدراسة واختبار فرضيات الدراسة.

سادساً: إجراءات الدراسة

بعد تحديد منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، تم تنفيذ هذه الدراسة باتباع الخطوات التالية:

- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها القصدية من (الإعلاميين الأردنيين العاملين في الصحافة المتخصصة).
- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة بما فيها العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة.
- بناء أداة الدراسة وتطويرها والتحقق من صدق وثبات الاستبانة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الاوسط، والحصول على إذن رسمي لتطبيق الاستبانة.
- تم التواصل مع (هيئة الإعلام ونقابة الصحفيين الأردنيين ووكالة الأنباء (بترا)، ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون، ومركز حماية حرية الصحفيين، وعدد من المواقع الالكترونية)، وذلك للوصول لإحصائية لمجتمع البحث من الإعلاميين العاملين في الصحافة المتخصصة

المسجلين في الأردن لحصر عينة الدراسة، حيث تبين أنه في ظل غياب المعلومات عن أفراد المجتمع من قبل المؤسسات الرسمية، قمنا باختيار عينة قصدية شملت أكبر عدد من الإعلاميين العاملين في الصحافة المتخصصة في وسائل الإعلام الاردنية.

- تم عرض أداة القياس على 7 محكمين بغرض التحقق من صدقها.
- تم تعديل أداة الدراسة (الاستبانة) وفقاً لآراء الخبراء.
- تم توزيع الأداة (الاستبانة) على كل إعلامي من أفراد العينة (مطبوعة) باليد، وانتظاره حتى اتمام الإجابة ثم استعادتها منه، وبالتالي فقد تم استلام نفس العدد من الاستمارات التي تم توزيعها من قبل الباحث نفسه.
- تم تفريغ استجابات عينة الدراسة على الاستبانة في جداول خاصة.
- تم تحليل المعلومات (البيانات) باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وعدد اخر من اساليب القياس للإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضيتها، ووفق المعالجة الإحصائية المناسبة.
- نم عرض النتائج ومناقشتها في فصل منفرد.
- صياغة توصيات مناسبة وبما يتفق مع النتائج التي تم التوصل إليها.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

خُصّص هذا الفصل لاستعراض نتائج الدراسة ومناقشتها، حيث يتناول وصفا لإجابات أفراد عينة الدراسة على المعلومات الأساسية، ووصفاً لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المخصصة لقياس تقييم الرضا المهني ومعوقات العمل وتحسين بيئة العمل ومناقشتها، والإجابة عن أسئلة الدراسة.

أولاً: وصف المعلومات الأساسية

يوضح هذا الجزء من الدراسة المعلومات الأساسية الخاصة بأفراد عينة الدراسة من الصحفيين، والمتمثلة في النوع الاجتماعي والحالة الاجتماعية والتحصيل العلمي والمسمى الوظيفي ومكان العمل ومدة العمل في مجال الصحافة المتخصصة. وقد تم تحليل إجابات أفراد العينة على هذه المعلومات باستخدام الأساليب الاحصائية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية. وظهرت النتائج على النحو الآتي:

أ- النوع الاجتماعي

الجدول رقم (4-1) وصف المبحوثين حسب النوع الاجتماعي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	47	47.5
	أنثى	52	52.5
	المجموع	**99**	**100**

تشير نتائج وصف أفراد عينة الدراسة في الجدول (4-1) إلى وجود تقارب نسبي في نسبة الصحفيين والصحفيات العاملين في مجال الصحافة المتخصصة في المؤسسات الاعلامية الاردنية، حيث بلغت نسبة الذكور (47.5%)، بينما بلغت نسبة الإناث (52.5%). وقد يُعزى هذا التقارب إلى التطور الثقافي والاجتماعي الذي شهده المجتمع الأردني في الفترات الأخيرة، حيث أصبحت الإناث أكثر انخراطاً في سوق العمل، وخاصةً في المجالات التي تتطلب مهارات تحليلية وإبداعية كالصحافة،

وقبول المجتمع لدور الإناث في الإعلام، وخاصةً مع بروز أمثلة ناجحة من الصحفيات اللواتي أصبحن مصدر إلهام للعديد من الإناث، بالإضافة إلى تزايد حجم إقبال الإناث على التخصصات الإعلامية في الجامعات، وقدرتهن على التميز في مجالات متخصصة من الإعلام.

ب- الحالة الاجتماعية

الجدول رقم (4-2) وصف المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الحالة الاجتماعية	أعزب	44	44.4
	متزوج	49	49.5
	مطلق	5	5.1
	أرمل	1	1.0
	المجموع	**99**	**100**

تشير نتائج وصف أفراد عينة الدراسة في الجدول (4-2) إلى ارتفاع نسبة الصحفيين والصحفيات المتزوجين والتي بلغت (49.5%)، تلتها نسبة العازبين والتي بلغت (44.4%)، بينما شكلت نسب المطلقين والأرامل النسب الأقل. وقد يُعزى ارتفاع نسبة الصحفيين والصحفيات من المتزوجين إلى الاستقرار النسبي الذي يوفره الزواج على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، حيث عادةً ما يتجه المتزوجون إلى البحث عن وظائف تتسم بالاستقرار النسبي وذات مسارات مهنية واضحة وهو ما توفره المؤسسات الإعلامية.

ج- التحصيل العلمي

الجدول رقم (4-3) وصف المبحوثين حسب التحصيل العلمي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
التحصيل العلمي	ثانوية عامة	1	1.0
	دبلوم متوسط	2	2.0
	بكالوريوس	60	60.6
	دراسات عليا	36	36.4
	المجموع	**99**	**100**

تشير نتائج وصف أفراد عينة الدراسة في الجدول (4-3) إلى ارتفاع نسبة الصحفيين والصحفيات الحاصلين على درجة البكالوريوس والتي بلغت (60.6%)، تلتها نسبة الحاصلين على الدرجات العلمية العليا والتي بلغت (36.4%)، بينما شكلت نسب الصحفيين والصحفيات الحاصلين على درجة دبلوم متوسط والثانوية العامة النسب الأقل. وقد يُعزى ارتفاع نسبة الصحفيين والصحفيات من الحاصلين على درجة البكالوريوس إلى كون أن هذه الدرجة تعتبر الحد الأدنى من التأهيل الأكاديمي المطلوب للدخول في مجال الصحافة، كما ان ارتفاع هذه النسبة يشير إلى امتلاك هؤلاء الأفراد المعرفة والمهارات العملية التي تؤهلهم للتعامل مع متطلبات العمل الصحفي المتخصص بمهارة واحترافية عالية.

د- المسمى الوظيفي

الجدول (4-4) وصف المبحوثين حسب المسمى الوظيفي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المسمى الوظيفي	رئيس إذاعة	1	1.0
	رئيس قسم	2	2.0
	مدير	9	9.1
	مشرف	2	2.0
	محرر	15	15.2
	منتج برامج	1	1.0
	معد برامج	6	6.1
	منسق إعلامي	1	1.0
	مذيع	4	4.0
	مراسل ميداني	3	3.0
	صحفي مدرب	2	2.0
	مندوب صحفي	5	5.1
	صحفي	48	48.5
	المجموع	**99**	**100**

تشير نتائج وصف أفراد عينة الدراسة في الجدول (4-4) إلى ارتفاع نسبة الصحفيين والصحفيات والتي بلغت (48.5%)، تلتها نسبة المحررين والتي بلغت (15.2%)، بينما توزعت نسبة أفراد العينة على باقي المسمّيات الوظيفية بنسب متقاربة نسبياً. وقد يُعزى ارتفاع نسبة من يعملون كصحفيين وصحفيات إلى تعدد المحتوى الإعلامي الذي تقدمه الصحافة كالقضايا المتعلقة بالاقتصاد والمجتمع والسياسة والعلوم وبالتالي فهم يشكلون الأساس في العمل الصحفي، كما أن ارتفاع نسبة هؤلاء الأفراد بالمقارنة بباقي المسميات الوظيفية يتوافق مع تكوين قاعدة تشكيل العاملين في الهرم الإداري في المنظمات عامة، حيث يمثل العاملون القاعدة الأكبر في هذا الهرم.

هـ- مكان العمل

الجدول رقم (4-5) وصف المبحوثين حسب مكان العمل

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
مكان العمل	صحفية يومية	12	12.1
	موقع إلكتروني	21	21.2
	إذاعة / تلفزيون حكومي	14	14.1
	إذاعة / تلفزيون خاص	10	10.1
	وكالة أنباء	5	5.1
	غير ذلك	37	37.4
	المجموع	**99**	**100**

تشير نتائج وصف أفراد عينة الدراسة في الجدول (4-5) إلى تعدد مواقع عمل الصحفيين والصحفيات، وقد تبين أن النسبة الأكبر منهم يعملون كصحفيين في مواقع غير الصحافة اليومية والمواقع الإلكترونية والإذاعة ووكالة الأنباء والتي بلغت (37.4%)، ومن هذه المواقع المؤسسات الأكاديمية والتعليمية وشركات الإنتاج الإعلامي والوثائقي ومراكز الدراسات والبحوث والمعارض والمؤتمرات والمنظمات الدولية والتسويق الإعلامي. وقد يُعزى هذا إلى تزايد طلب هذه المواقع على الصحفيين الذين يمتلكون القدرة على العمل في مجالات تجمع بين الإبداع والتحليل والتواصل، وتنوع الفرص المهنية في هذه المجالات.

و- مدة العمل في مجال الصحافة

الجدول رقم (4-6) وصف المبحوثين حسب مدة العمل في مجال الصحافة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
مدة العمل في مجال الصحافة	أقل من سنة	7	7.1
	من سنة إلى اقل من ثلاث سنوات	12	12.1
	من ثلاث إلى خمس سنوات	25	25.3
	أكثر من خمس سنوات	55	55.5
	المجموع	**99**	**100**

تشير نتائج وصف أفراد عينة الدراسة في الجدول (4–6) إلى أن النسبة الأكبر من الصحفيين والصحفيات تجاوزت مدة عملهم في مجال الصحافة أكثر من خمس سنوات والتي بلغت (55.5%) تلتها نسبة من بلغت مدة خدمتهم من ثلاث إلى خمس سنوات والتي بلغت (25.3%). وقد يُعزى هذا إلى الاستقرار الوظيفي التي تتمتع به مهنة الصحافة، كما تعكس هذه النسب ارتفاع مستوى الخبرة والاحترافية لدى الصحفيين والصحفيات وقدرتهم على تحمل ضغوط العمل والتي تمكنهم من البقاء في المجال الإعلامي.

ثانياً: الإجابة على أسئلة الدراسة

السؤال الأول: درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية من منظور ظروف العمل وطبيعته.

يبحث السؤال الأول من أسئلة الدراسة عن درجة رضا الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية من منظور ظروف العمل وطبيعته، حيث جاء نص هذا السؤال كما يأتي: "**ما درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية من منظور ظروف العمل وطبيعته؟**" وللإجابة عن هذا السؤال تم إخضاع إجابات الصحفيين على الفقرات المخصصة لظروف العمل وطبيعته للتحليل الوصفي، وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول رقم (4–7) رضا الصحفيين من منظور ظروف العمل وطبيعته

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	القيام بعملي يحقق لي الشعور بالإنجاز.	2.76	0.50	مرتفعة
2	يشعرني عملي بأنني شخص ذو قيمة وأحقق ذاتي من خلاله.	2.72	0.55	مرتفعة
3	أنا راضٍ عن نوعية العمل الذي أقوم به.	2.54	0.69	مرتفعة
4	أشعر بأنني جزء من الفريق وأساهم في تحقيق أهداف المؤسسة.	2.40	0.74	مرتفعة
5	يتيح لي عملي فرصة الإبداع والتطور في مجالي المهني.	2.38	0.74	مرتفعة
6	يتيح لي عملي المشاركة في دورات لها علاقة بمجالي	2.33	0.82	متوسطة
7	يتيح لي عملي فرصًا للنمو المهني والتقدم الوظيفي.	2.30	0.71	متوسطة
8	أشعر أنني أمتلك فرصة للتقدم المهني ضمن المؤسسة.	2.21	0.76	متوسطة
9	البيئة العملية في المؤسسة تشجع على الإبداع والابتكار.	2.08	0.77	متوسطة
	المتوسط الكلي لمحور ظروف العمل وطبيعته	**2.41**	**0.48**	**متوسطة**

أشارت نتائج الجدول (4–7) إلى أن المتوسط الكلي لمحور رضا الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية من منظور ظروف العمل وطبيعته كانت بدرجة متوسطة، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (2.08–2.76)، إذ حصلت الفقرة (القيام بعملي يحقق لي الشعور بالإنجاز) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.76) وبدرجة مرتفعة، وقد يعود ذلك إلى إدراكهم إلى أن مهنتهم لا تقف عند جمع الأخبار ونقلها للجمهور، بل يرون بأنها رسالة ومسؤولية تجاه المجتمع، حيث يسعون من خلالها إلى تسليط الضوء على أهم القضايا وكشف الحقائق وتعزيز الشفافية مما يعزز لديهم الشعور بأن عملهم يُحدث فرقاً ملموساً ويسهم في تحقيق العدالة وإيصال صوت المجتمع وبالتالي شعورهم بالإنجاز والرضا المهني، بينما حصلت الفقرة (البيئة العملية في المؤسسة تشجع على الإبداع والابتكار) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.08) وبدرجة متوسطة، وهذا قد يعود إلى أن طبيعة العمل الصحفي تعتمد بدرجة كبيرة على المهارات الفردية

والدافعية الذاتية والرغبة في الوصول إلى الحقيقة، وبالتالي فإن الصحفيين غالباً ما يعتمدون على إمكاناتهم ومهاراتهم الشخصية أكثر من البيئة العملية للمؤسسة.

السؤال الثاني: درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور العوائد والمكافأت المادية

يبحث السؤال الثاني من أسئلة الدراسة عن درجة رضا الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور العوائد والمكافأت المادية، حيث جاء نص هذا السؤال كما يأتي: "**ما درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور العوائد والمكافأت المادية؟**" وللإجابة عن هذا السؤال تم إخضاع إجابات الصحفيين على الفقرات المخصصة للعوائد والمكافآت المادية للتحليل الوصفي، وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (4-8) رضا الصحفيين من منظور العوائد والمكافأت المادية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	العائد المادي مناسب عند مقارنته مع ما يُعطى للصحفيين في المؤسسات الصحفية الأخرى.	1.83	0.82	متوسطة
2	يغطي العائد المادي الاحتياجات الأساسية لي ولأسرتي.	1.76	0.76	متوسطة
3	يتناسب العائد المادي الذي أحصل عليه مع الجهد المبذول في العمل.	1.71	0.80	متوسطة
4	أحصل على مكافآت وعوائد تعكس جهودي.	1.53	0.73	منخفضة
5	العائد المادي يرضي طموحاتي.	1.48	0.66	منخفضة
المتوسط الكلي لمحور العوائد والمكافآت المادية		**1.66**	**0.59**	**منخفضة**

أشارت نتائج الجدول (4–8) إلى أن المتوسط الكلي لمحور رضا الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور العوائد والمكافأت المادية كانت بدرجة منخفضة، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (1.48–1.83)، إذ حصلت الفقرة (العائد المادي مناسب عند مقارنته مع ما يُعطى للصحفيين في المؤسسات الصحفية الأخرى) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (1.83) وبدرجة متوسطة، وهذا قد يعود إلى أن العائد الذي يحصل عليه الصحفيون يعكس طبيعة المؤسسة التي يعلمون بها ومدى استقرارها المالي وحجم مواردها، بينما حصلت الفقرة (العائد المادي يرضي طموحاتي) على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.48) وبدرجة منخفضة، وهذا قد يعود إلى أن العوائد المادية التي يحصلون عليها لا تتناسب مع حجم الجهد الذي يقومون به والمسؤولية الكبيرة التي يتحملونها في أداء عملهم الصحفي، والذي يتطلب مهم مراعاة الدقة والسرعة والمرونة في التعامل الأحداث.

السؤال الثالث: درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور علاقاتهم بزملائهم في العمل

يبحث السؤال الثالث من أسئلة الدراسة عن درجة رضا الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور علاقاتهم بزملائهم في العمل، حيث جاء نص هذا السؤال كما يأتي: "**ما درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور علاقاتهم بزملائهم في العمل؟**" وللإجابة عن هذا السؤال تم إخضاع إجابات الصحفيين على الفقرات المخصصة للعلاقة مع الزملاء للتحليل الوصفي، وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول رقم (4-9) رضا الصحفيين من منظور العلاقة مع الزملاء

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أحظى بتقدير زملائي واحترامهم كزميل لهم.	2.67	0.57	مرتفعة
2	أحرص أنا والزملاء على تبادل المعلومات ومصادر المعرفة فيما بيننا.	2.49	0.69	مرتفعة
3	أشعر بالراحة عند التواصل مع زملائي ورؤسائي.	2.42	0.72	مرتفعة
3	يتعاون الزملاء في العمل للقيام بالمسؤوليات الموكلة إليهم.	2.42	0.69	مرتفعة
3	يتبادل الزملاء مشاعر الود والاحترام.	2.42	0.72	مرتفعة
6	علاقتي مع الزملاء تتسم بروح الفريق الواحد.	2.40	0.71	مرتفعة
7	يساعدني زملائي ومدرائي في طرق الحصول على معلومات دقيقة تحتاجها موادي الاستقصائية.	2.39	0.73	مرتفعة
8	يحرص الزملاء على تنمية الأنشطة الاجتماعية فيما بينهم.	2.28	0.78	متوسطة
	المتوسط الكلي لمحور العلاقة مع الزملاء	**2.44**	**0.56**	**مرتفعة**

أشارت نتائج الجدول (4-9) إلى أن المتوسط الكلي لمحور رضا الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور العلاقة مع الزملاء كانت بدرجة مرتفعة، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (2.28-2.67)، إذ حصلت الفقرة (أحظى بتقدير زملائي واحترامهم كزميل لهم) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.67) وبدرجة مرتفعة، وقد يعود ذلك إلى أن بيئة العمل الصحفي تتسف بطبيعتها التعاونية والقائمة على دعم الزملاء لبعضهم البعض، واعتمادها على العمل الجماعي وتبادل المعلومات والخبرات لضمان الجودة في التغطية الصحفية والسرعة، حيث يعبر الزملاء عن احترامهم لبعضهم البعض من خلال التعاون وتقديم المشورة والنصائح ومشاركة المواد والتضامن والتكاتف وخاصةً في المواقف التي تتطلب العمل المشترك كتغطية الأحداث الهامة أو مواجهة ضغوط المهنة،

وقد يعود إلى إدراك الصحفيين لأهمية دور الآخرين في تحقيق النجاح المشترك للمؤسسة الصحفية مما ينمي ويعزز العلاقات المهنية الإيجابية فيما بينهم ويعزز روح الزمالة، بينما حصلت الفقرة (يحرص الزملاء على تنمية الأنشطة الاجتماعية فيما بينهم) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.28) وبدرجة متوسطة، وهذا قد يعود إلى طبيعة العمل الصحفي التي تتسم بالضغوط والمواعيد الضيقة ونظام الورديات والتزامات العمل المستمرة التي تحد من الوقت المتاح للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

السؤال الرابع: درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور الحوافز المعنوية

يبحث السؤال الرابع من أسئلة الدراسة عن درجة رضا الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور الحوافز المعنوية، حيث جاء نص هذا السؤال كما يأتي: "**ما درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور الحوافز المعنوية؟**" وللإجابة عن هذا السؤال تم إخضاع إجابات الصحفيين على الفقرات المخصصة للحوافز المعنوية للتحليل الوصفي، وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول رقم (4–10) رضا الصحفيين من منظور الحوافز المعنوية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	فرص الترقية والترفيع تعتمد على العلاقات الشخصية.	2.37	0.72	مرتفعة
2	أشعر بأن ما من عدالة في الحصول على الترقية.	2.22	0.80	متوسطة
3	أحصل على الشكر والتقدير من مدرائي جرّاء مواضيعي الصحفية التي تكشف عن قضايا تهم المجتمع.	2.18	0.84	متوسطة
4	الحوافز التي أتلقاها تدفعني للعمل.	1.91	0.77	متوسطة
5	فرصة الترقية متاحة لي في عملي.	1.84	0.77	متوسطة
6	تعتمد فرص الترقية على معايير واضحة ومعلومة.	1.78	0.78	متوسطة
7	أحصل على حوافز بالسفر والمشاركات الخارجية بسبب المواد الصحفية التي أعدها والتي تهتم بها المؤسسة التي أعمل بها.	1.71	0.82	متوسطة
	المتوسط الكلي لمحور الحوافز المعنوية	**2.00**	**0.48**	**متوسطة**

أشارت نتائج الجدول (4–10) إلى أن المتوسط الكلي لمحور رضا الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور الحوافز المعنوية كانت بدرجة متوسطة، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (1.71–2.37)، إذ حصلت الفقرة (فرص الترقية والترفيع تعتمد على العلاقات الشخصية) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.37) وبدرجة مرتفعة، وقد يعود ذلك إلى أن العلاقات الشخصية تؤدي دوراً هاماً في بيئة العمل الصحفي، وخاصةً في ظل غياب المعايير الواضحة والشفافة في تقييم الأداء أو الترقيات في بعض المؤسسات الإعلامية والصحفية، وقد يرتبط ذلك بثقافة العمل في المؤسسة الصحفية، حيث يتم اتخاذ القرار بالترقية بالاعتماد على مدى قُربه من صانعي القرار أو التوافق الشخصي مع الإداريين دون الإكتراث للأداء المهني والكفاءة في العمل، بينما حصلت الفقرة (أحصل على حوافز بالسفر والمشاركات الخارجية بسبب المواد الصحفية التي اعدها والتي تهتم بها المؤسسة التي أعمل بها) على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.71) وبدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك

إلى ارتباط هذه الفرص بأهمية المواد الصحفية التي يقدمونها للمؤسسة، ومحدوديتها نتيجةً لحجم التحديات المالية التي تواجهها التي تواجهها غالبية المؤسسات الصحفية، بالإضافة إلى ذلك فإن للإعتبارات الإدارية والعلاقات الشخصية دوراً هاماً في تحديد الأشخاص الذين يمكنهم الحصول على هذه الفرص، مما يحد من شموليتها.

السؤال الخامس: درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور علاقاتهم برؤسائهم في العمل

يبحث السؤال الخامس من أسئلة الدراسة عن درجة رضا الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور علاقاتهم برؤساهم في العمل، حيث جاء نص هذا السؤال كما يأتي: "**ما درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور علاقاتهم برؤسائهم في العمل؟**" وللإجابة عن هذا السؤال تم إخضاع إجابات الصحفيين على الفقرات المخصصة للعلاقة مع الإدارة للتحليل الوصفي، وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (4-11) رضا الصحفيين من منظور العلاقة مع الإدارة

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تتسم علاقتي برؤسائي بالتقدير والاحترام.	2.49	0.69	مرتفعة
2	أشعر بالراحة عند التواصل مع رؤسائي.	2.30	0.79	متوسطة
2	يتفهم الرؤساء الظروف الفردية.	2.30	0.75	متوسطة
4	يبادر رئيسي المباشر بمساعدتي على حل المشكلات المهنية التي تواجهني.	2.29	0.72	متوسطة
5	تقدر الإدارة الجهود المبذولة من قبل الصحفيين.	2.16	0.72	متوسطة
6	أشعر بعدالة الرؤساء في تقييم ادائي السنوي بالعمل.	2.13	0.80	متوسطة
7	تهتم الإدارة بشكاوى الصحفيين.	2.04	0.78	متوسطة
8	تعمل الإدارة على حل المشاكل التي تواجه الصحفيين.	2.03	0.75	متوسطة
9	تعمل الإدارة على توفير الانسجام بين الزملاء لتحقيق أهداف المؤسسة.	2.02	0.74	متوسطة
	المتوسط الكلي لمحور العلاقة مع الإدارة	**2.20**	**0.60**	**متوسطة**

أشارت نتائج الجدول (4-11) إلى أن المتوسط الكلي لمحور رضا الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية على أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي من منظور العلاقة مع الإدارة كانت بدرجة متوسطة، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (2.02-2.49)، إذ حصلت الفقرة (تتسم علاقتي برؤسائي بالتقدير والاحترام) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.49) وبدرجة مرتفعة، وقد يعود ذلك إلى أن العمل الصحفي تتطلب مستوى عالٍ من التعاون والتواصل والثقة بين الإدارة وفريق العمل لتقديم أفضل أداء، كما قد يعود لإلتزام الصحفيين بأخلاقيات المهنة وقواعدها مما يعزز تقدير الإدارة لجهودهم واحترامهم، بينما حصلت الفقرة (تعمل الإدارة على توفير الانسجام بين الزملاء لتحقيق أهداف المؤسسة) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.02) وبدرجة متوسطة، وهذا قد يعود لغياب السياسات والممارسات الواضحة التي تعزز العمل

الجماعي وتدعم العلاقات المهنية بشكل فاعل ومستدام، واقتصار جهد الإدارة في هذا الجانب على مبادرات محدودة كالاجتماعات التنسيقية والفعاليات الاجتماعية البسيطة دون الاهتمام بتطوير استراتيجيات شاملة لتوفير بيئة عمل أكثر انسجاماً.

السؤال السادس: الصعوبات التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وتعيق أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي.

يبحث السؤال السادس من أسئلة الدراسة عن الصعوبات التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وتعيق أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي، حيث جاء نص هذا السؤال كما يأتي: "**ما هي الصعوبات التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وتعيق أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي؟**" وللإجابة عن هذا السؤال تم إخضاع إجابات الصحفيين على الفقرات المخصصة للصعوبات التي تواجه الصحفيين للتحليل الوصفي، وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (4-12) الصعوبات التي تواجه الصحفيين وتعيق أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	عدم وجود حوافز تقديرية.	2.69	0.57	مرتفعة
2	عدم وجود التدريب الكافي.	2.66	0.63	مرتفعة
3	العمل الإداري مرهون بالعلاقات الشخصية.	2.57	0.64	مرتفعة
4	عدم القدرة على سماع افتراحاتي في مجال العمل.	2.52	0.61	مرتفعة
5	عدم الحصول على التقدير المناسب من الرؤساء اثناء وبعد أدائك العمل المتقن.	2.24	0.81	متوسطة
المتوسط الكلي لمحور الصعوبات التي تواجه الصحفيين		**2.53**	**0.38**	**مرتفعة**

أشارت نتائج الجدول رقم (4-12) إلى أن المتوسط الكلي لمحور الصعوبات التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وتعيق أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم

الصحفي كانت بدرجة مرتفعة، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (2.24–2.69)، إذ حصلت الفقرة (عدم وجود حوافز تقديرية) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.69) وبدرجة مرتفعة، وقد يعود ذلك إلى أن هذه الحوافز تعتبر عاملاً أساسياً في تعزيز الدافعية وتقدير الجهد المبذول في العمل، وغيابها يولد الشعور لديهم بعدم التقدير لعملهم مما يؤدي إلى الإحباط والتأثير على مستوى أدائهم ورضاهم الوظيفي، وقد يعزى سبب غياب هذه الحوافز إلى محدودية الموارد المالية في المؤسسة الصحفية، والتركيز على المجالات الإنتاجية دون الاهتمام بتحفيز الكادر الصحفي، بينما حصلت الفقرة (عدم الحصول على التقدير المناسب من الرؤساء اثناء وبعد أدائك العمل المتقن) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.24) وبدرجة متوسطة، وهذا يؤكد طبيعة على طبيعة العلاقة بين الإدارة والصحفيين والتي تتسم بالتقدير والاحترام، ويدل على أن هذا التحدي يعد أقل تأثيراً بمقارنته بالمصاعب الأخرى التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وتعيق أداء رسالتهم الإعلامية كغياب الحوافز التقديرية وفرص التدريب والتطوير المهني والتركيز على العلاقات الشخصية في العمل الإداري، والذي قد يعود لإدراك الرؤساء أهمية دعم وتشجيع الصحفيين على الأداء الجيد والمتقن، مما يدفعهم إلى الإشادة بالجهد المبذول والإنجازات المقدمة.

السؤال السابع: المقترحات لتحسين بيئة العمل ودرجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية

يبحث السؤال السابع من أسئلة الدراسة عن المقترحات لتحسين بيئة العمل ودرجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية، حيث جاء نص هذا السؤال كما يأتي: "**ما هي المقترحات لتحسين بيئة العمل ودرجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية؟**" وللإجابة عن هذا السؤال تم إخضاع

إجابات الصحفيين على الفقرات المخصصة لتحسين الرضا المهني للتحليل الوصفي، وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (4-13) المقترحات لتحسين بيئة العمل ودرجة الرضا لدى الصحفيين

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تحسين نظام المكافآت والتعويضات.	2.71	0.56	مرتفعة
2	تحسين بيئة العمل العامة.	2.64	0.63	مرتفعة
3	تعزيز التواصل بين الإدارة والموظفين.	2.57	0.63	مرتفعة
4	زيادة فرص التدريب والتطوير.	2.43	0.80	مرتفعة
5	تعزيز روح الفريق والتعاون.	2.31	0.72	متوسطة
المتوسط الكلي لمحور مقترحات لتحسين الرضا المهني		**2.53**	**0.40**	**مرتفعة**

أشارت نتائج الجدول (4-13) إلى أن المتوسط الكلي لحور المقترحات لتحسين بيئة العمل ودرجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية كانت بدرجة مرتفعة، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (2.31-2.71)، إذ حصلت الفقرة (تحسين نظام المكافآت والتعويضات) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.71) وبدرجة مرتفعة، وقد يعود ذلك إلى أن اتباع نظام مكافآت يتسم بالعدالة يسهم في تعزيز الشعور بالتقدير والاحترام بالجهد الذي يبذله الصحفيون ويحفزهم على الاستمرار في تنمية وتطوير مهاراتهم، ويوفر بيئة تنافسية إيجابية تشجع على الإبداع والابتكار، كما أنه يعتبر من أهم العوامل التي تسهم في تعزيز ولاء الصحفيين للمؤسسة الإعلامية وضمان استقرارهم الوظيفي وتحقيق رضاهم المهني، بينما حصلت الفقرة (تعزيز روح الفريق والتعاون) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.31) وبدرجة متوسطة، وهذا قد يعود إلى أنه على الرغم من أهمية وإيجابيات التعاون والتنسيق بين أعضاء فريق العمل إلاّ أنهم يرون أن الحوافز المالية ومستوى التقدير وفرص التطوير المهني تعتبر من أبرز التحديات التي تؤثر على مستوى رضاهم الوظيفي، بالإضافة إلى أن العلاقات المهنية بين فريق العمل في المؤسسات

الإعلامية عادةً ما يتصف بالتماسك والترابط والتعاون والعمل المشترك، مما يقلل من الحاجة إلى التركيز على تعزيز وتوطيد روح الفريق كأولوية، وهذا ما أكدته إجابات أفراد العينة على محور العلاقة مع الزملاء.

ثالثاً: إختبار فروض الدراسة

اشتملت الدراسة على فرضية رئيسة بحثت في العلاقة الارتباطية بين مستوى الرضا المهني لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الأردنية وفقاً للبيانات الديموغرافية، حيث جاء نص هذه الفرضية كما يأتي: **"توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية ومنها:(النوع الاجتماعي"الجنس"، الحالة الاجتماعية، التحصيل العلمي، المسمى الوظيفي، مكان العمل، مدة العمل في مجال الصحافة المتخصصة)"**. وقد تم إخضاع هذه الفرضية للتحليل الاستدلالي باستخدام إختبار t للعينات المستقلة Independent Sample t-test وتحليل التباين الأحادي Oneway-ANOVA، وكانت النتائج كما يأتي:

الفرضية الأولى: العلاقة بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً للنوع الاجتماعي "الجنس".

يوضح الجدول الآتي رقم (14) نتائج إختبار t للعينات المستقلة Independent Sample t-test لاختبار العلاقة بين بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً للنوع الاجتماعي "الجنس"، حيث نصت هذه الفرضية على أنه: **"توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً للنوع الاجتماعي"الجنس""**. وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (4-14) اختبار العلاقة بين مستوى الرضا لدى الصحفيين وفقاً للنوع الاجتماعي "الجنس"

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفرق	قيمة t	Sig
ذكر	2.103	0.469	-0.076	-0.870	0.387
أنثى	2.179	0.404			

يشير الجدول (4-14) إلى أن الفرق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث حول العلاقة بين مستوى الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الأردنية قد بلغ (-0.076) ولصالح الإناث، وهو فرق غير دال احصائياً، حيث بلغت قيمة t المحسوبة (t=-0.870) وبمستوى دلالة (Sig=0.387) وهي أكبر من 0.05، وعلى هذا يتضح رفض الفرضية الخاصة بالنوع الاجتماعي "الجنس" وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: **"لا توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الأردنية وفقاً للنوع الاجتماعي"الجنس"**.

الفرضية الثانية: العلاقة بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً للحالة الاجتماعية.

يوضح الجدول الآتي رقم (15) نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي Oneway-ANOVAلاختبار العلاقة بين بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً للحالة الاجتماعية، حيث نصت هذه الفرضية على أنه: "**توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً للحالة الاجتماعية.** وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (4-15) اختبار العلاقة بين مستوى الرضا لدى الصحفيين وفقاً للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات SOS	درجات الحرية DF	متوسط مجموع المربعات MS	قيمة F المحسوبة	Sig
مستوى الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية	بين المجموعات	0.371	3	0.124	0.645	0.588
	داخل المجموعات	18.210	95	0.192		
	المجموع	18.581	98			

يبين الجدول (4-15) عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في مستوى الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت قيمة (F) المحسوبة وعند (3) درجات حرية غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بقيمة بلغت (0.645) وبمستوى دلالة (Sig=0.588) وهي أكبر من (0.05)، وعلى هذا يتضح رفض الفرضية الخاصة بالحالة الاجتماعية وقبول الفرضية

البديلة التي تنص على أنه: ""لا توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً للحالة الاجتماعية".

الفرضية الثالثة: العلاقة بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً للتحصيل العلمي.

يوضح الجدول الآتي رقم (16) نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي Oneway-ANOVAلاختبار العلاقة بين بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً للتحصيل العلمي، حيث نصت هذه الفرضية على أنه: "**توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً للتحصيل العلمي**". وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (4-16) اختبار العلاقة بين مستوى الرضا لدى الصحفيين وفقاً للتحصيل العلمي

التحصيل العلمي	مصدر التباين	مجموع المربعات SOS	درجات الحرية DF	متوسط مجموع المربعات MS	قيمة F المحسوبة	Sig
مستوى الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية	بين المجموعات	0.236	3	0.079	0.408	0.748
	داخل المجموعات	18.345	95	0.193		
	المجموع	18.581	98			

يبين الجدول (4-16) عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في مستوى الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية تعزى

لمتغير التحصيل العلمي، حيث كانت قيمة (F) المحسوبة وعند (3) درجات حرية غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بقيمة بلغت (0.408) وبمستوى دلالة (Sig=0.748) وهي أكبر من (0.05)، وعلى هذا يتضح رفض الفرضية الخاصة بالتحصيل العلمي وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: ""لا توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً للتحصيل العلمي".

الفرضية الرابعة: العلاقة بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً للمسمّى الوظيفي.

يوضح الجدول الآتي رقم (4–17) نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي Oneway-ANOVA لاختبار العلاقة بين بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً للمسمى الوظيفي، حيث نصت هذه الفرضية على أنه: "**توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً للمسمى الوظيفي**". وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (4-17) اختبار العلاقة بين مستوى الرضا لدى الصحفيين وفقاً للمسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	مصدر التباين	مجموع المربعات SOS	درجات الحرية DF	متوسط مجموع المربعات MS	قيمة F المحسوبة	Sig
مستوى الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية	بين المجموعات	0.801	12	0.067	0.323	0.983
	داخل المجموعات	17.780	86	0.207		
	المجموع	18.581	98			

يبين الجدول (4-17) عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (**α**= 0.05) في مستوى الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، حيث كانت قيمة (F) المحسوبة وعند (12) درجة حرية غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بقيمة بلغت (0.323) وبمستوى دلالة (Sig=0.983) وهي أكبر من (0.05)، وعلى هذا يتضح رفض الفرضية الخاصة بالمسمى الوظيفي وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: ""**لا توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً للمسمى الوظيفي**".

الفرضية الخامسة: العلاقة بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً لمكان العمل

يوضح الجدول الآتي رقم (4-18) نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي Oneway-ANOVA لاختبار العلاقة بين بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً لمكان العمل، حيث نصت هذه الفرضية على أنه: "**توجد علاقة**

ارتباطية ذات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً لمكان العمل". وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (4-18) اختبار العلاقة بين مستوى الرضا لدى الصحفيين وفقاً لمكان العمل

مكان العمل	مصدر التباين	مجموع المربعات SOS	درجات الحرية DF	متوسط مجموع المربعات MS	قيمة F المحسوبة	Sig
مستوى الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية	بين المجموعات	0.838	5	0.168	0.878	0.499
	داخل المجموعات	17.743	93	0.191		
	المجموع	18.581	98			

يبين الجدول (4-18) عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية تعزى لمتغير مكان العمل، حيث كانت قيمة (F) المحسوبة وعند (5) درجات حرية غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بقيمة بلغت (0.878) وبمستوى دلالة (Sig=0.499) وهي أكبر من (0.05)، وعلى هذا يتضح رفض الفرضية الخاصة بمكان العمل وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: ""**لا توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً لمكان العمل**".

الفرضية السادسة: العلاقة بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً لمدة العمل في مجال الصحافة المتخصصة.

يوضح الجدول (4-19) الآتي نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي Oneway-ANOVAلاختبار العلاقة بين بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات

الإعلامية الاردنية وفقاً لمدة العمل في مجال الصحافة المتخصصة، حيث نصت هذه الفرضية على أنه: "**توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً لمدة العمل في مجال الصحافة المتخصصة**". وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (4-19) اختبار العلاقة بين مستوى الرضا لدى الصحفيين وفقاً لمدة العمل في مجال الصحافة المتخصصة

مدة العمل في مجال الصحافة المتخصصة	مصدر التباين	مجموع المربعات SOS	درجات الحرية DF	متوسط مجموع المربعات MS	قيمة F المحسوبة	Sig
مستوى الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية	بين المجموعات	0.309	3	0.103	0.536	0.659
	داخل المجموعات	18.272	95	0.192		
	المجموع	18.581	98			

يبين الجدول (4-19) عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية تعزى لمتغير مدة العمل في مجال الصحافة المتخصصة، حيث كانت قيمة (F) المحسوبة وعند (3) درجات حرية غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بقيمة بلغت (0.536) وبمستوى دلالة (Sig=0.659) وهي أكبر من (0.05)، وعلى هذا يتضح رفض الفرضية الخاصة بمدة العمل في مجال الصحافة المتخصصة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: ""**لا توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً لمدة العمل في مجال الصحافة المتخصصة**".

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. أشارت نتيجة السؤال الأول من أسئلة الدراسة إلى توسط درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية من منظور ظروف العمل، وهذا يشير إلى أنه على الرغم من الإيجابيات التي يحققها الصحفيون العاملون في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الأردنية، ومنها الشعور بالإنجاز والقيمة والرضا عن العمل، إلاّ أنهم يواجهون بعض التحديات والتي تؤثر على مستوى رضاهم العام عن ظروف العمل وطبيعته، والتي تتعلق بالفرص المتوفرة لتطوير المهارات والتقدم المهني والتشجيع على الإبداع والابتكار، والتي يمكن إيعازها إلى ضغط العمل من حيث العمل لساعات طويلة، كما أن ارتفاع حدة التنافس في مهنة الصحافة المتخصصة تدفع بالصحفيين للشعور بالتوتر والضغط المستمر للحفاظ على جودة العمل، بالإضافة إلى أن العمل الصحفي غالباً ما يقوم على المهارات الفردية بشكل أكبر من البيئة العملية للمؤسسة الصحفية.
2. أشارت نتيجة السؤال الثاني من أسئلة الدراسة إلى انخفاض درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية من منظور العوائد والمكافآت المادية، وهذا يشير إلى أن رواتب الصحفيين في العديد من المؤسسات الإعلامية متواضعة بالمقارنة بالجهد المبذول والتي تتطلب مستوى كبير من المهارة والبحث والتحليل، وعدم وجود سياسة واضحة لمنح الزيادات الدورية في الرواتب والمكافآت ذات العلاقة بالإنجازات المهنية،

بالإضافة إلى الوضع الاقتصادي العام الذي يؤثر على قطاع الإعلام، والذي يدفع ببعض المؤسسات إلى تقليص نفقاتها بما في ذلك الأجور والمكافآت المادية، مما يولد حالة من الإحباط والشعور بعدم الاستقرار المالي وإرضاء طوحاتهم. كما يُمكن إيعاز هذه النتيجة لطبيعة المؤسسة الصحفية وحجم العوائد والمكافآت المادية التي تخصصها للصحفيين العاملين لديها وحجم مواردها واستقرارها من الناحية المالية. وقد توافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عيد، 2016) من حيث عدم مناسبة الدخل مع طبيعة المهام يعد من مقدمة الضغوط التي يتعرض لها الصحفيون، وتوافقت مع دراسة (البدران، 2017) من حيث وجود اختلافات في الإجور بين الصحفيين، وتوافقت مع نتيجة دراسة (العزيز، 2018) من حيث توسط درجة الرضا المهني لدى الصحفيين عن العوامل الاقتصادية في العمل مثل الراتب والمكافأت، وتوافقت مع نتيجة دراسة (حسن والصرايرة، 2023) من حيث وجود درجة موافقة متوسطة عن المردود المالي في الإذاعات الأردنية.

3. أشارت نتيجة السؤال الثالث من أسئلة الدراسة إلى ارتفاع درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية من منظور العلاقة مع الزملاء، والذي قد يُعزى إلى طبيعة البيئة التعاونية التي تسود العمل الصحفي واستنادها على التنسيق والمشاركة، حيث يعتمد العمل الصحفي بشكل كبير على العمل الجماعي لتبادل المعلومات والخبرات وتقديم الدعم الفني والمعنوي، والمشاركة الجماعية في مواجهة تحديات العمل مما يزيد من الترابط بينهم، ويوفر جواً إيجابياً يشجع على التعاون والإبداع. وقد توافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (انجاص وحجاب، 2022) من حيث وجود احترام متبادل بين الزملاء الإعلاميين.

4. أشارت نتيجة السؤال الرابع من أسئلة الدراسة إلى توسط درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية من منظور الحوافز المعنوية، وهذا يشير إلى وجود ضعف إلى حد ما في مستوى الحوافز المعنوية المقدمة من الإدارة، والذي قد يُعزى إلى إنخفاض مستوى الاعتراف بجهود الصحفيين وغياب التشجيع الرسمي على الإنجازات الفردية، وعدم اتباع معايير واضحة في منح فرص الترقية، وقد يُعزى لطبيعة العمل في بعض المؤسسات الصحفية التي تكون غير داعمة للإبداع والابتكار. وقد توافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (انجاص وحجاب، 2022) من حيث عدم وجود عدالة فيما يتعلق بنظام الترقيات داخل العمل، وتوافقت مع نتيجة دراسة (حسن والصرايرة، 2023) من حيث وجود درجة موافقة متوسطة عن الحوافز في الإذاعات الأردنية.
5. أشارت نتيجة السؤال الخامس من أسئلة الدراسة إلى توسط درجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية من منظور العلاقة مع الإدارة، وهذا يشير إلى وجود بعض التحديات التي تواجه الصحفيين من منظور علاقتها مع الإدارة، والمتعلقة في بتفهم ظروفهم المادية والمهنية، حيث قد تتجه بعض الإدارات إلى التركيز على تقليل التكاليف أو زيادة الإنتاج دون الأخذ بعين الاعتبار احتياجاتهم المادية والمهنية، وغياب قنوات التواصل بينهم وبين الإدارة مما يؤدي إلى شعورهم بالتجاهل وعدم مشاركتهم في القرارات ومساعدتهم في حل مشاكل العمل، بالإضافة إلى عدم اتباع معايير واضحة وسياسات واضحة في تقييم الأداء. وقد توافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (انجاص وحجاب، 2022) من حيث وجود احترام متبادل بين الزملاء والمدراء الإعلاميين.
6. عدم وجود حوافز تقديرية، وضعف التدريب، والتركيز على العلاقات الشخصية في العمل، وعدم الأخذ بآراء الصحفيين ومقترحاتهم في مجال العمل تعد من أبرز الصعوبات التي تواجه

الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الأردنية وتعيق أداء رسالتهم الإعلامية وعملهم الصحفي، وهذا يشير إلى أن هذه التحديات تعتبر من أهم العوامل المؤثرة بصورة مباشرة في جودة العمل الصحفي ودافعية الصحفيين في أداء رسالتهم الإعلامية، إذ أنها تسهم في شعورهم بالإحباط وعدم التقدير والاعتراف بجهودهم، وتراجع كفاءتهم في مواكبة المستجدات المعرفية والتقنية في مجال الصحافة المتخصصة، وإضعاف شعورهم بالمشاركة والانتماء للمؤسسة، مما يؤدي تدني مستوى حماسهم للعمل وتراجع ثقتهم بالإدارة، والحد من قدرتهم على أداء عملهم بأعلى درجات الكفاءة والاحترافية وبالتالي إعاقة قدرة المؤسسات الإعلامية على تحقيق أهدافها في نقل الحقائق وخدمة المجتمع.

7. يعتبر تحسين نظام المكافآت والتعويضات وبيئة العمل، وتعزيز التواصل بين الإدارة والموظفين وزيادة فرص التدريب والتطوير من أهم المقترحات التي تسهم في تحسين بيئة العمل ودرجة الرضا لدى الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية، حيث تعتبر هذه المقترحات من أهم العوامل التي تستهدف القضايا الرئيسة المؤثرة على أداء الصحفيين ورضاهم، حيث أن توافر نظام عادل ومرضي للمكافآت والتعويضات يعزز من شعورهم بالتقدير ويحفزهم على التميز في العمل في ظل صحافة متخصصة تتطلب بذل جهود ومهارات كبيرة، ويسهم التطوير في بيئة العمل إلى تقليل حجم الضغوط التي يواجهها الصحفيون ويزيد من تركيزهم على جودة المحتوى، كما أن توافر قنوات تواصل فاعلة بين الإدارة والعاملين يسهم في بناء وتوطيد الثقة بينهم وزيادة مشاركتهم في اتخاذ القرارات وتوليد الشعور لديهم بالأهمية والتقدير، بالإضافة إلى أن زيادة فرص التدريب والتطوير تساعد الصحفيين على اكتساب مهارات جديدة ومواكبتهم للتطورات في مجال عملهم مما يعزز من كفاءتهم المهنية ويزيد من ثقتهم بأنفسهم، وبالتالي فإن العمل على تحقيق هذه المقترحات

وتنفيذها من شانه أن يوفر بيئة داعمة ومحفزة تسهم في شعور الصحفيين بالرضا وزيادة قدرتهم على أداء رسالتهم الإعلامية وتحقيق أهداف مؤسستهم بفاعلية. وقد توافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (البدران، 2017) من حيث ان التقدير الإداري والمعنوي والحافز أو التشجيع المادي، أيضاً توفر فرصة الترقية فى العمل تعتبر جميعها من أهم عوامل الرضا المهني المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين.

8. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (**α**= 0.05) بين مستوى الرضا لدي الصحفيين العاملين في الصحافة المتخصصة في المؤسسات الإعلامية الاردنية وفقاً لكل من: النوع الاجتماعي"الجنس"، الحالة الاجتماعية، التحصيل العلمي، المسمى الوظيفي، مكان العمل، مدة العمل في مجال الصحافة المتخصصة. وقد يبرر هذا من منظور تشابه طبيعة العمل والمهام الصحفية التي يقوم بها كلا الجنسين، ومشاركتهم لذات الأهداف والتحديات وغياب التمييز في المعاملة أو الفرص بين كلا الجنسين داخل المؤسسة الصحفية مما ينعكس على تقارب مستوى رضاهم الوظيفي، وتشابه متطلبات الطبيعة المهنية للصحافة بغض النظر عن حالتهم الاجتماعية، وتقارب الكفاءات المهنية للصحفيين واعتماد المؤسسات الأخرى على عوامل أخرى إلى جانب التحصيل العلمي في التوظيف كالخبرات والمهارات، بالإضافة إلى أن الصحفيين عادةً ما يقومون بذات الأدوار الوظيفية ويواجهون نفس الضغوط والتحديات المهنية، إلى جانب تشابه بيئات عمل المؤسسات الإعلامية الأردنية في الثقافة والسياسات والموارد، واعتماد العمل الصحفي بدرجة كبيرة على نوع الخبرة الصحفية أكثر من مدة خبرته، واختلاف التجارب والخبرات المهنية من صحفي لآخر. وقد توافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الراجحي، 2017) من حيث عدم وجود تأثير لعامل الجنس على الرضا الصحفي للعاملين في المؤسيات الصحفية، وعدم وجود تأثير لعامل الخبرة على الرضا المهني للعاملين بالمؤسسات الصحفية، بينما اختلفت مع نتيجة دراسة (الراجحي، 2017)

من حيث وجود تأثير لعامل لمؤهل العلمي على الرضا المهني للعاملين بالمؤسسات الصحفية.

ثانياً: التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، تقدم الدراسة التوصيات الآتية:

1. دعوة المؤسسات الإعلامية الأردنية لتوفير بيئة عمل داعمة ومشجعة على الإبداع والابتكار، وتوفير كافة الفرص والورش والدورات التدريبية المتخصصة التي تسهم في تحقيق النمو المهني والتقدم الوظيفي للعاملين.
2. دعوة المؤسسات الإعلامية الأردنية لمراجعة نظام الرواتب والمكافآت المُطبق لديها، واعتماد رواتب تنافسية تتناسب مع طبيعة العمل وحجم ضغوطه.
3. دعوة المؤسسات الإعلامية الأردنيبة ربط الأداء بالمكافآت، وتقديم حوافز مالية تشجيعية للصحفيين المتميزين والمساهمين في نجاح المؤسسة.
4. دعوة المؤسسات الإعلامية الأردنية لتنظيم أنشطة جماعية كالاجتماعات غير الرسمية والفعاليات الترفيهية لتعزيز روح الفريق والتعاون، وإطلاق مشاريع جماعية تعزز من علاقاتهم المهنية والشخصية.
5. على المؤسسات الإعلامية الأردنية مراعاة العدالة بين الصحفيين في الحصول الترقية والحوافز، والتقدير والاعتراف بالإنجازات التي يقدمونها من خلال تقديم جوائز وشهادات تكريم للصحفيين المتميزين.
6. دعوة المؤسسات الإعلامية الأردنية لبناء جسور وقنوات من التواصل بين الإدارة والصحفيين وتشجيعهم على الحوار المفتوح والبنّاء والاستماع إلى مقترحاتهم وآرائهم وشكاويهم والعمل على حلها.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

أبو أصبح، صالح (2004). *الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة*. دار ادم للدراسات والنشر، عمان، الاردن.

أنجاص، محمد أحمد، حجاب، عزت محمد (2022). "الرضا المهني لدي الاعلاميات الفلسطينيات والمعوقات التي تواجههن في ممارسة عملهن". *مجلة جامعة الشرق الأوسط للبحوث الإعلامية، المجلد 1، العدد 2، ص 95-127.*

البدران، أسماء صالح (2017). العوامل المؤثرة على الإداء المهني للقائم بالاتصال بمواقع الصحف الإللكترونية العراقية ودورها في تطوير تلك المواقع. *رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية آالداب، قسم علوم الاتصال والاعلام.*

حسن، يزن عمر، الصرايرة، محمد نجيب (2023). العوامل المؤثرة على الرضا المهني لدى القائمين بالاتصال في الإذاعات الأردنية الخاصة: دراسة مسحية. *مجلة دراسات للعلوم الاجتماعية، المجلد 12، العدد 1، ص ص 81-94، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.*

الراجحي، مناور (2017). "الرضا المهني لدي العاملين بالمؤسسات الصحفية الكويتية". *مجلة دراسات للعلوم الاجتماعية، المجلد 10، العدد2، ص ص 165-179. عمادة الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.*

الشهيب، خالد (2023). دور الرضا المهني في تحسين اداء اخصائي العلاقات العامة: دراسة ميدانية. *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.*

صالح، داليا عبد المنعم (2006). دور العلاقات العامة في تحقيق الرضا المهني لدى الجمهور الداخلي – دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المصرية. *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الآداب، مصر.*

العزيز، عز الدين محمد (2018). الرضا المهني لدى الصحفيين الفلسطينين وعلاقته بالأداء المهني: دراسة ميدانية. *رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.*

العشري، وائل (2016). *الاحتراق النفسي لدى العاملين في المؤسسات الصحفية المصرية*. دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

العلاونة، حاتم، والناصر، طارق. (2016). الصحافة الإلكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب الجامعي الأردني .*جامعة اليرموك*.

عمر، عصام (2018). *الرضا المهني – ومهارات إدارة ضغوط العمل*. نيو لنك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

عنانزة، عزام، محروم، محمد ومحمد عادل (2015). العوامل المؤثرة على الاداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الاردنية: دراسة مسحية، *مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية 35، جامعة الكويت*.

عيد، علاء الدين صالح (2016). العوامل المؤثرة على الاداء المهني القائمين بالاتصال في المواقع الاخبارية الالكترونية الفلسطينية: دراسة تحليلية وميدانية. *رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية بغزة، كلية الاداب، قسم الصحافة*

فكري، راند (2014). العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الاخبارية الاكترونية. *اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر*.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Alhumaidhi, Naimah Nasser (2015). Job Satisfaction for Saudi Female Department Heads: A Comparative Study between King Saud University and Princess Noura University .*Unpublished Doctoral Dissertation, University of Kansas, USA.*

Anchustigui, Julie (2016). Life Satisfaction, Job Satisfaction, and the Unemployed Spouse**.** *Unpublished Doctoral Dissertation, Walden University***.**

Anderson-Kulman, Ruth and Paludi, Michele (1986). Working mothers and the family context. *Psychological Abstracts, Vol. 73, 10.*

Deegan, Tonja. (2004). Women in the Media -United States of America**.** *Quill, Vol. 92.*

Dumbrell, D & Steele, R (2014), Social Media Technologies for Achieving Knowledge Management amongst Older Adult Communities, Procedia. *Social and Behavioral Sciences, 147 (2014): 229-236.*

Gottfried, Jeffrey, Mitchell, Amy , Jurkowit, Mark ,and Liedke , Jacob (2022). Journalists job satisfaction and their views regarding the state of the news industry in theUSA**.** *Pew Research Center, Washington, DC, USA.*

Herzberg, F. (1966). "Work and the Nature of Man". *World Publishing* Company.The USA.

Maryilan, G, (2004). The Portrayal of Women in Newspapers: *A Meta-Analysis. **A**nnual Association for Education in Journalism and Mass Communication meeting, Reinardy, USA.*

Pinsker, Sharon (2012). Job Satisfaction Among Social Workers: Satisfaction with Facets of The Job and Overall Satisfaction, and The Impact of Work-Family Conflict and Disposition, *Unpublished doctoral dissertation, New York University, USA.*

Shraideh, Salem Tayseer *(2010). Job Satisfaction: Theoretical Frameworks and Practical Applications.* Dar Safa for Printing, Publishing & Distribution, Amman, Jordan.

الملحقات

الملحق رقم (1) الاستبانة الخاصة بالبحث

جـــامـعـة الـــشرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

تحية طيبة وبعد:

تعد الباحثة رسالة ماجستير بتخصص الإعلام بعنوان

" مستوى الرضا المهني للعاملين في الصحافة المتخصصة"

ولغرض جمع بيانات الدراسة تم تصميم هذه الاستبانة، راجيا التكرم بالإجابة عن أسئلتها بوضع إشارة (✔) أمام الإجابة التي تتفق مع وجهة نظركم، وتود الباحثة التأكيد على أن البيانات والمعلومات التي سيتم الحصول عليها يتم التعامل معها بمنتهى السرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرا لكم حسن تعاونكم ... مع وافر التقدير،

الباحث: سلام صادق عيسى القطناني.
المشرف: أ.د. عزت محمد حجاب
كلية الإعلام – قسم الصحافة والإعلام – جامعة الشرق الأوسط

الجزء الأول: المعلومات الأساسية

1. النوع الاجتماعي:

( ) ذكر ( ) انثى

2. الحالة الاجتماعية:

( ) أعزب ( ) متزوج ( ) مطلق ( ) أرمل

3. التحصيل العلمي:

( ) ثانوية عامة ( ) دبلوم متوسط ( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا

4. **المسمى الوظيفي:** _____

5. مكان العمل:

( ) صحفية يومية ( ) موقع الكتروني ( ) اذاعة/تلفزيون حكومي ( ) اذاعة/تلفزيون خاص

( ) وكالة أنباء ( ) غير ذلك (حدد)

6. مدة العمل في مجال الصحافة المتخصصة:

( ) أقل من سنة ( ) من سنة إلى أقل من ثلاث سنوات ( ) من ثلاث إلى خمس سنوات

( ) أكثر من خمس سنوات

الجزء الثاني: تقييم الرضا المهني، معوقات العمل، تحسين بيئة العمل

أولا: ظروف العمل وطبيعته	موافق	محايد	غير موافق
أنا راضٍ عن نوعية العمل الذي أقوم به.			
القيام بعملي يحقق لي الشعور بالإنجاز.			
يشعرني عملي بأنني شخص ذو قيمة وأحقق ذاتي من خلاله.			
يتيح لي عملي المشاركة في دورات لها علاقة بمجالي			
يتيح لي عملي فرصة الإبداع والتطور في مجالي المهني.			
يتيح لي عملي فرصًا للنمو المهني والتقدم الوظيفي.			
أشعر أنني أمتلك فرصة للتقدم المهني ضمن المؤسسة.			
البيئة العملية في المؤسسة تشجع على الإبداع والابتكار.			
أشعر بأنني جزء من الفريق وأساهم في تحقيق أهداف المؤسسة.			
ثانياً: العوائد والمكافأت المادية	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**
يتناسب العائد المادي الذي أحصل عليه مع الجهد المبذول في العمل.			
يغطي العائد المادي الاحتياجات الأساسية لي ولأسرتي.			
يغطي العائد المادي الاحتياجات الأساسية لي ولأسرتي.			
العائد المادي يرضي طموحاتي.			
العائد المادي مناسب عند مقارنته مع ما يُعطى للصحفيين في المؤسسات الصحفية الأخرى.			
أحصل على مكافآت وعوائد تعكس جهودي.			
ثالثاً: العلاقة مع الزملاء	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**
أشعر بالراحة عند التواصل مع زملائي ورؤسائي.			
أحرص أنا والزملاء على تبادل المعلومات ومصادر المعرفة فيما بيننا.			
يتعاون الزملاء في العمل للقيام بالمسؤوليات الموكلة إليهم.			
يتبادل الزملاء مشاعر الود والاحترام.			
يحرص الزملاء على تنمية الأنشطة الاجتماعية فيما بينهم.			
علاقتي مع الزملاء تتسم بروح الفريق الواحد.			

أحظى بتقدير زملائي واحترامهم كزميل لهم.			
يساعدني زملائي ومدرائي في طرق الحصول على معلومات دقيقة تحتاجها موادي الاستقصائية			
رابعاً: الحوافز المعنوية	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**
أشعر بأن ما من عدالة في الحصول على الترقية.			
فرصة الترقية متاحة لي في عملي.			
الحوافز التي أتلقاها تدفعني للعمل.			
فرص الترقية والترفيع تعتمد على العلاقات الشخصية.			
تعتمد فرص الترقية على معايير واضحة ومعلومة.			
أحصل على حوافز بالسفر والمشاركات الخارجية بسبب المواد الصحفية التي أعدها والتي تهتم بها المؤسسة التي أعمل بها.			
أحصل على الشكر والتقدير من مدرائي جرّاء موادي الصحفية التي تكشف عن قضايا تهم المجتمع.			
خامساً: العلاقة مع الادارة	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**
أشعر بالراحة عند التواصل مع رؤسائي.			
تتسم علاقتي برؤسائي بالتقدير والاحترام.			
أشعر بعدالة الرؤساء في تقييم ادائي السنوي بالعمل.			
يتفهم الرؤساء الظروف الفردية.			
يبادر رئيسي المباشر بمساعدتي على حل المشكلات المهنية التي تواجهني.			
تهتم الإدارة بشكاوى الصحفيين.			
تعمل الإدارة على حل المشاكل التي تواجه الصحفيين.			
تقدر الإدارة الجهود المبذولة من قبل الصحفيين			
تعمل الإدارة على توفير الانسجام بين الزملاء لتحقيق أهداف المؤسسة.			
سادساً: الصعوبات التي تواجه الصحفيين	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**
عدم وجود التدريب الكافي			
عدم وجود حوافز تقديرية			

العمل الإداري مرهون بالعلاقات الشخصية			
عدم القدرة على سماع افتراحاتي في مجال العمل			
عدم الحصول على التقدير المناسب من الرؤساء اثناء وبعد أدائك العمل المتقن			
سابعاً: مقترحات لتحسين الرضا المهني	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**
زيادة فرص التدريب والتطوير			
تعزيز التواصل بين الإدارة والموظفين			
تحسين نظام المكافآت والتعويضات			
تعزيز روح الفريق والتعاون			
تحسين بيئة العمل العامة			

مع خالص الشكر والتقدير،

الملحق رقم (2) قائمة بأسماء السادة المحكمين

#	الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
1	كامل خورشيد	أستاذ دكتور	الصحافة والإعلام	الشرق الأوسط
2	ليلى جرار	أستاذ مشارك	الصحافة والإعلام	الشرق الأوسط
3	منال مزاهرة	أستاذ مشارك	الصحافة والإعلام	البترا
4	ريم الزعبي	أستاذ مساعد	العلوم التربوية	آل البيت
5	رامز أبوحصيرة	أستاذ مساعد	الصحافة والإعلام	الشرق الأوسط
6	جمانا الرشيدات	أستاذ مساعد	الإذاعة والتلفزيون	الشرق الأوسط
7	زياد الشخانبة	أستاذ مساعد	الإعلام الرقمي	وكالة الانباء الاردنية "بترا"